

تأهيل المصلحات، حقيقة الاهتداء بالقرآن (٩) سورة البقرة،

حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وأشهد محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم آآ [00:00:00](#)

هذا هو درس تفسير القرآن والذي قصدنا فيه ان آآ نتعلم كتاب الله تبارك وتعالى وان نهتدي بهداه في الإيمان والأخلاق وتزكية النفس. وان نحاول ان نستخلص منه ما ينفعنا في طريق الدعوة والتعليم والاصلاح - [00:00:13](#)

تربيبة قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى آآ قول الله تبارك وتعالى واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهمهن قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهدي الظالمين - [00:00:30](#)

لكني احب ان اذكر باهم ما مررنا عليه في سورة البقرة من اول ما بدأنا آآ حتى نعلم آآ ما هو الموضوع الذي تتحدث عنه هذه الايات اولا بدأت سورة البقرة آآ بيان ان القرآن لا ريب فيه - [00:00:49](#)

وانه حق من عند الله ولكن الذين يهتدون بهذا القرآن هم المتقون. وذكر الله سبحانه وتعالى خصال المتقين من الهدى والإيمان والعمل الصالح. وبين انهم هم آآ المفلحون. وذكر الله سبحانه وتعالى الذين كفروا وذكر المنافقون - [00:01:11](#)

وخلالهم وخداعهم. وذكر انهم ما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدین ثم آآ ضرب الله امثالهم يعني بين آآ آآ مثلين عن المنافقين ثم امر الله سبحانه وتعالى عباده آآ بان يعبدوا ربهم وحده تبارك وتعالى - [00:01:30](#)

وذكر من محامده ونعمه ما كان حجة عليهم في ان يخلصوا الدين لله والا يجعلوا له اندادا ثم ذكر نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وذكر القرآن الذي انزل من عند الله وانه حق وانهم لن يستطيعوا ان يأتوا بسورة من مثله ثم وعظهم وآآ بشر وانذر - [00:01:52](#)

تبارك وتعالى آآ ثم ذكر الله سبحانه وتعالى الامثال التي يضربها في القرآن وبين انه يهدي بها ويضل. وانه ما يضل بها الا الفاسقين. وذكر خصال الفاسقين. ثم ذكرهم ببدء خلقهم. وآآ خلق ادم وجعله خليفة. وذكر تعليمه له وتكريمه - [00:02:13](#)

وذكر قصته في الجنة وقصته مع ابليس وذكر عداوة ابليس آآ ادم وذريته وذكر كذلك معصية ادم وذكر توبته ثم امر الله سبحانه وتعالى باتباع الهدى المنزل من الله عز وجل. وذكر عاقبة المطبع وعاقبة الكافر المكذب - [00:02:36](#)

آآ الله سبحانه وتعالى ايضا آآ خص بني اسرائيل وذكرهم بنعمه عليهم وامرهم بالوفاء بعهده ومن هذا العهد ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وان يكونوا من يعزره وينصره ويوقره ويتابع النور الذي انزل معه حتى يكون مفلحا - [00:02:58](#)

ونهاهم الله عز وجل ان يلبسوا الحق بالباطل وان يكتموا الحق وهم اهل العلم وآآ حتى لو فاتهم شيء من متع الدنيا وزينتها فما عند الله خير وابقى. وامرهم الله باتباع شرعه شرع آآ النبي محمد - [00:03:19](#)

صلى الله عليه وسلم وبما يأمرون به الناس من البر وامرهم ان يستعينوا بالصبر والصلوة وكذلك آآ وعظهم وامرهم بان يتقووا يوما يرجعون فيه الى الله ولن ينفعهم فيه الا الإيمان والعمل الصالح - [00:03:37](#)

ثم بدأ آآ يعني جاء تذكير الله عز وجل لبني اسرائيل بنعم مفصلة وذكر ان جاءهم من ال فرعون وذكر اغراقه لال فرعون وذكر فرق البحر آآ لموسى وقومه. وذكر عفوه عنهم بعد اتخاذهم العجل - [00:03:53](#)

وذكر كذلك ما اتى موسى من الكتاب والفرقان ليهتدوا. وذكر بعضا من كبار ذنوبهم كقولهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا ذكر
عقابه لهم ثم آذن بعثه لهم وانزاله عليهم المن والسلوى - 00:04:14

وبيـن انـهـمـ هـمـ الـذـيـنـ يـظـلـمـونـ اـنـفـسـهـمـ.ـ وـذـكـرـ طـرـفـاـ مـنـ فـجـورـهـمـ وـظـلـمـهـمـ وـتـبـدـيـلـهـمـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـوـلـاـ غـيـرـ الـذـيـ قـيـلـ لـهـ آـفـيـ
الـاـمـرـ بـدـخـولـ الـقـرـيـةـ.ـ وـذـكـرـ كـذـلـكـ ضـلـالـهـمـ فـيـ تـلـقـيـ اـمـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـذـكـرـ عـقـوبـتـهـ لـهـ آـفـيـ00:04:31

ذـكـرـ كـذـلـكـ استـسـقـاءـ مـوـسـىـ لـقـوـمـهـ.ـ وـاـيـةـ اللـهـ بـتـفـجـرـ المـاءـ لـهـمـ وـذـكـرـ اـمـرـهـ لـهـمـ بـاـنـ يـأـكـلـواـ وـيـشـرـبـواـ مـنـ رـزـقـ اللـهـ وـالـاـ يـعـفـوـاـ فـيـ الـارـضـ
مـفـسـدـيـنـ وـذـكـرـ اـسـبـدـالـهـمـ الـذـيـ هـوـ اـدـنـىـ بـالـذـيـ هـوـ خـيـرـ فـيـ اـمـرـ الطـعـامـ.ـ وـذـكـرـ كـذـلـكـ ماـ ضـرـبـ عـلـيـهـمـ مـنـ الـذـلـةـ وـالـمـسـكـنـةـ وـغـضـبـ اللـهـ
وـذـكـرـ 00:04:51

غـضـبـ اللـهـ عـلـيـهـمـ بـكـفـرـهـمـ بـاـيـاتـ اللـهـ.ـ يـعـنـيـ اـيـاتـ اللـهـ هـنـاـ هـيـ حـجـجـ اللـهـ وـنـعـمـ اللـهـ وـكـذـلـكـ اـيـاتـ اللـهـ يـعـنـيـ التـوـرـاـةـ وـذـكـرـ قـتـلـهـمـ الـاـنـبـيـاءـ
بـغـيـرـ حـقـ وـآـذـنـ بـاـنـاـ ضـرـبـتـ عـلـيـهـمـ الـذـلـةـ وـالـمـسـكـنـةـ بـسـبـبـ هـذـهـ 00:05:14

وـغـضـبـ اللـهـ عـلـيـهـمـ بـسـبـبـ هـذـهـ الـاـفـعـالـ.ـ مـنـهـ اـنـهـمـ كـفـرـواـ بـاـيـاتـ اللـهـ وـقـتـلـواـ الـاـنـبـيـاءـ بـغـيـرـ حـقـ.ـ وـبـماـ عـصـواـ وـكـانـواـ يـعـتـدـونـ ثـمـ وـعـدـ اللـهـ مـنـ
اـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـعـمـلـ صـالـحـاـ اـنـهـ لـاـ خـوـفـ عـلـيـهـ وـلـاـ آـلـاـ خـوـفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ يـحـزـنـوـنـ وـاـنـهـمـ لـهـمـ اـجـرـهـمـ عـنـ دـرـبـ رـبـهـ 00:05:33
ثـمـ ذـكـرـهـمـ اللـهـ بـرـفـعـ الطـورـ فـوـقـهـمـ لـيـأـخـذـوـنـاـ مـاـ اـتـاهـمـ بـقـوـةـ وـيـعـمـلـواـ بـمـاـ فـيـهـ وـذـكـرـ تـوـلـيـهـمـ عـنـ ذـلـكـ وـذـكـرـ الـذـيـ اـعـتـدـوـاـ فـيـ السـبـتـ وـذـكـرـ
عـاقـبـتـهـمـ.ـ وـذـكـرـ قـصـةـ الـبـقـرـةـ وـمـاـ فـيـهـ مـنـ سـوـءـ خـلـقـهـمـ مـعـ نـبـيـهـمـ.ـ وـسـوـءـ تـلـقـيـهـمـ لـاـمـرـ اللـهـ.ـ وـجـدـالـ 00:05:52

وـمـمـاـطـلـتـهـمـ فـيـ الـعـلـمـ بـمـاـ اـمـرـواـ.ـ وـذـكـرـ قـسـوةـ قـلـوبـهـمـ بـعـدـ ذـلـكـ كـلـهـ يـعـنـيـ بـعـدـ كـلـ اـيـاتـ اللـهـ وـنـعـمـ اللـهـ قـسـتـ قـلـوبـهـمـ وـذـكـرـ اـنـهـمـ لـنـ تـنـفـعـهـمـ
مـوـعـظـةـ وـلـاـ بـيـنـاتـ.ـ ثـمـ جـاءـ الـخـطـابـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ بـالـاـ يـطـمـعـوـنـ بـالـاـ اـيـمانـ اـلـاـ حـبـارـ الـذـيـنـ كـانـواـ يـحـرـفـونـ كـلـامـ اللـهـ.ـ مـنـ بـعـدـ مـاـ عـقـلـوـهـ 00:06:12

وـذـكـرـ اللـهـ الـمـنـافـقـيـنـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـذـكـرـ آـيـعـنـيـ عـلـمـهـمـ بـهـ.ـ وـذـكـرـ الـاـمـيـيـنـ مـنـ الـيـهـودـ هـمـ الـعـرـبـ الـذـيـنـ يـعـنـيـ دـخـلـوـنـ فـيـ دـيـنـ الـيـهـودـ الـذـيـنـ
لـمـ يـكـوـنـواـ يـعـلـمـوـنـ الـكـتـابـ الـاـ اـمـانـيـ 00:06:33

وـتـوـعـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ يـكـتـبـ الـكـتـابـ بـيـدـهـ ثـمـ يـقـوـلـ هـوـ مـنـ عـنـ اللـهـ لـيـشـتـرـيـ بـهـ ثـمـاـنـاـ قـلـيلـاـ اـهـ لـمـنـ التـحـقـتـ بـنـاـ مـؤـخـرـاـ نـحـنـ الـاـنـ
نـذـكـرـ اـهـمـ مـاـ مـرـبـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ قـبـلـ اـنـ دـخـلـ عـلـىـ هـذـهـ النـقـلـةـ 00:06:51

فـيـ آـذـنـ ذـكـرـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اوـعـدـ مـنـ يـكـتـبـ الـكـتـابـ بـيـدـهـ ثـمـ يـقـوـلـ هـوـ مـنـ عـنـ اللـهـ لـيـشـتـرـيـ بـهـ ثـمـاـنـاـ قـلـيلـاـ وـذـكـرـ
كـذـلـكـ اـمـانـيـهـمـ بـاـنـهـمـ لـنـ تـمـسـهـمـ النـارـ الـاـ اـيـامـاـ مـعـدـوـدـةـ وـاـكـذـبـهـمـ فـيـ ذـلـكـ.ـ وـذـكـرـ مـاـ اـخـذـ عـلـيـهـ مـنـ الـمـيـثـاقـ فـيـ الـاـيمـانـ وـالـاـخـلـاقـ وـالـعـمـلـ
الـصـالـحـ.ـ وـذـكـرـ اـنـ 00:07:07

اـنـهـمـ تـوـلـوـاـ الاـقـلـيلـاـ مـنـهـمـ ذـكـرـ كـذـلـكـ الـمـيـثـاقـ فـيـ شـأـنـ سـفـكـ الدـمـاءـ وـالـاـخـرـاجـ.ـ وـاـنـهـمـ يـؤـمـنـوـنـ بـعـضـ الـكـتـابـ وـيـكـفـرـوـنـ بـبـعـضـ.ـ وـذـكـرـ جـزـاءـ
مـنـ يـفـعـلـ ذـلـكـ مـنـ خـزـيـ الدـنـيـاـ وـعـذـابـ وـذـكـرـ نـبـيـهـ مـوـسـىـ وـالـكـتـابـ الـمـنـزـلـ عـلـيـهـ.ـ وـذـكـرـ الرـسـلـ بـعـدـ وـخـصـ مـنـهـمـ عـيـسـىـ 00:07:28
عـلـيـهـ السـلـامـ وـذـكـرـ حـالـ بـنـيـ اـسـرـائـيـلـ مـعـهـمـ فـرـيقـاـ كـذـبـوـاـ وـفـرـيقـاـ يـقـتـلـوـنـ.ـ وـذـكـرـ كـذـبـهـمـ فـيـ قـوـلـهـمـ قـلـوبـنـاـ غـلـفـ وـالـحـالـ اـنـ هـذـهـ القـلـوبـ
مـطـبـوـعـ عـلـيـهـاـ بـسـبـبـ كـفـرـهـمـ وـذـكـرـ كـفـرـهـمـ بـالـقـرـآنـ وـبـالـرـسـولـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ مـعـ اـنـهـمـ كـانـواـ يـسـتـفـتـحـوـنـ عـلـىـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ 00:07:48
وـذـكـرـ اـنـهـمـ اـشـتـرـوـاـ الـكـفـرـ وـبـاءـ بـغـضـبـ مـنـ اللـهـ بـكـفـرـهـمـ وـبـرـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـذـكـرـ اـنـهـمـ يـدـعـونـ اـنـهـمـ
اـمـنـواـ بـمـاـ اـنـزـلـ عـلـيـهـمـ مـعـ اـنـهـمـ يـكـفـرـوـنـ بـمـاـ وـرـاءـهـ.ـ وـاـبـطـلـ اللـهـ 00:08:07

آـذـعـمـهـمـ هـذـاـ وـبـيـنـ اـنـهـمـ قـتـلـوـاـ الـاـنـبـيـاءـ بـغـيـرـ حـقـ الـىـ غـيـرـ ذـلـكـ.ـ ثـمـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـهـ اـرـسـلـ عـلـيـهـمـ مـوـسـىـ بـالـبـيـنـاتـ وـمـعـ ذـلـكـ اـتـخـذـوـاـ
الـعـجـلـ وـهـمـ ظـالـمـوـنـ.ـ وـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ رـفـعـ فـوـقـهـمـ الطـورـ وـاـمـرـهـمـ بـاـنـ يـأـخـذـوـنـاـ مـاـ اـتـاهـمـ بـقـوـةـ.ـ وـيـسـمـعـوـنـ قـالـوـاـ سـمـعـنـاـ 00:08:24

وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـقـامـ عـلـيـهـمـ الـحـجـةـ فـيـمـاـ يـدـعـوـنـهـ مـنـ اـنـ لـهـ الدـارـ الـاـخـرـةـ عـنـ اللـهـ خـالـصـةـ مـنـ دـوـنـ النـاسـ اـمـرـهـمـ اللـهـ اـنـ يـتـمـنـواـ
الـمـوـتـ اـنـ كـانـواـ صـادـقـيـنـ.ـ وـبـيـنـ اـنـهـمـ لـنـ يـتـمـنـوـهـ اـبـداـ بـمـاـ قـدـمـتـ اـيـدـيـهـمـ.ـ يـعـنـيـ بـسـبـبـ اـعـمـالـهـمـ هـمـ اـحـرـصـ النـاسـ عـلـىـ حـيـاـةـ وـلـاـ يـرـجـوـنـ 00:08:44

لـقـاءـ اللـهـ.ـ وـذـكـرـ عـدـاـوـتـهـمـ لـجـبـرـيـلـ وـذـكـرـ اـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـزـلـ آـجـبـرـيـلـ بـالـكـتـابـ عـلـىـ قـلـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـذـكـرـ كـذـلـكـ اـنـهـ

انزل ايات ببيانات وما يكفر بها الا الفاسقون. وذكر نبذتهم كتاب الله وراء ظهورهم - [00:09:04](#)
كما فعل المشركون. وبدلا من ان يتبعوا كتاب الله اتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. وذكر هذه الفتنة. وذكر انهم لو اتقوا لو اتقوا الله وامنوا لكان لهم مثوبة عند الله وهي خير لهم. ذكر الله سبحانه وتعالى كذلك آنهيه للمؤمنين ان يقولوا لرسول - [00:09:24](#)
لله راعين وامرهم بما يجب له من التوقيير وذكر بغض المشركين واهل الكتاب للمؤمنين وانهم لا يريدون ان ينزل علينا من خير من ربنا وذكر انه يختص برحمته من يشاء - [00:09:44](#)

وفي ذلك تذكير للصحابۃ بنعمة الله وفضله عليهم ليذكروا نعمة الله ويشكروه وبما ذكر عن بنی اسرائیل ما يبین حکمة الله في انه لم يجعل فيهم النبي النبی الخاتم. الخاتم محمد صلی الله علیه وسلم - [00:09:58](#)
ثم ذکر الله عز وجل انه ما ينسخه من الایات او يثبته فانه يأتي بخیر منه او آما هو آما مثله. وانه سبحانه على كل شيء قادر وهو الحکیم في ذلك - [00:10:14](#)

ونھی الصحابة ان يتبعوا سنن اليهود مع رسولهم. وذكر ما يوده اهل الكتاب من رد المؤمنین عن دینهم حسدا من عند انفسهم.
وامرهم بالصفح عنهم حتى يأتي امر الله وامرهم ان يتبعوا هدی الله من اقام الصلاة وایتاء الزکة. وهنا اذکر ان هذه السورة كانت قبل غزوة - [00:10:27](#)

بدر وقبل غزوة بدر كان النبی صلی الله علیه وسلم في بداية هجرته الى المدينة وكان آصفان من الناس هم المشركون الذين في المدينة واهل الكتاب من اليهود وغيرهم - [00:10:47](#)
آ كانوا آ يعني يؤذون النبی صلی الله علیه وسلم كما جاء في حديث اسامة بن زید لما آ اردف النبی صلی الله علیه وسلم اسامة وراءه يعني جعله خلفه على الدابة وذهب ليعود سعد بن عبادة وآ - [00:11:02](#)
يعني اساء الادب آ عبدالله بن ابی لما آ قال للنبوی صلی الله علیه وسلم لا تغبروا علينا اه المهم انه اه لما اساء الادب صبر علیه النبی صلی الله علیه وسلم امثالا - [00:11:21](#)

لامر الله عز وجل بالعفو والصفح وذكر آ اسامة رضي الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم آ عفا عنه لان الله تبارك وتعالى امرهم بان يصبروا على الاذى. قال ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشروا اذى كثيرا. وفي هذه الاية ود كثیر من اهل الكتاب لو يريدونكم من بعد ايمانكم كفار - [00:11:37](#)

حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبین لهم الحق فاعفوا واصفحوا وكان النبی صلی الله علیه وسلم يعفو ويصفح الى ان اذن الله سبحانه وتعالى له بالغزو في غزوة بدر - [00:12:01](#)

فلما قتل الله صناديد قریش قال ابن ابی ابی سلول اللي هو عبدالله ابن ابی ابی سلول هذا المنافق ومن معه من المشرکین قالوا هذا امر قد توجه فبایعوا الرسول صلی الله علیه - [00:12:12](#)
وسلم على الاسلام فاسلموا. المهم ان نعلم آ العلم بوقت نزول السورة. وبسبب ورود الایات مهم جدا في فقه السورة المهم ان الله سبحانه وتعالى ذکر كذلك امانی المشرکین آ اقصد اليهود والنصاری. آ قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هدی او نصاری. وبين الله عز وجل انهم كاذبون في ذلك - [00:12:26](#)

ذكر ان من اسلم وجهه لله وهو محسن وهو محسن فهو الذي له اجره عند ربی ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وذكر ما يقوله اليهود على النصاری والنصاری اليهود وانهم يشبهون الذين لا يعلمون. يعني قالت اليهود وليس النصاری على شيء وقالت النصاری ليست اليهود على شيء. وهم يتلون الكتاب. يعني كيف يقولون ذلك وهم - [00:12:49](#)

الكتاب وذكر سبحانه وتعالى من يمنع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ويسمى في خرابها. وان هؤلاء ما كان ينبغي لهم اصلا ان يدخلوها الا خائفين. فكيف يصل بهم الحال - [00:13:09](#)

ان يصدوا عنها وذكر ما لهم من الحزني والعذاب وذكر سبحانه الذي آ قالوا اتخذ الله ولدا وهم المشرکون واليهود والنصاری. المشرکون قالوا ولد الله. وقال الله عز وجل وانهم لکاذبون - [00:13:21](#)

وآليهود قالوا عزيز ابن الله والنصارى قالوا قالوا المسيح ابن الله. واكذبهم الله سبحانه وتعالى جميما. وبين انه له ما في السماوات وما في الارض كل له قاطنون آ ثم ذكر الله سبحانه وتعالى قول الذين قالوا لولا يكلمنا الله او تأتينا اية وان ذلك دأب من قبلهم -

00:13:38

في ادعاء انهم لو جاءتهم الایات ليؤمنون بها وبين الله عز وجل انه بين الایات لمن يؤمن. وبين انه ارسل رسوله بالحق وانه لن يسأل عن اصحاب الجحيم ولا ينبغي ان يسأل عنهم - 00:13:58

فانهم هم الذين ظلموا انفسهم. ثم ذكر الله نبيه بان اليهود والنصارى هم ارادا آ او ومهما فعل لهم فانهم لن يرضوا عنه الا بان يتبع ملتهم. وانه آ ليس عليه ذلك ليس عليه ان يرضيهم وانما يجب - 00:14:12

وعليه ان يتبع هدى الله وان يبلغ دين الله. وان الله يتولاه ما دام متابعا هداه. فان اتبع اهواهم من بعد ما اه جاءه من العلم الهدى فما له من الله من ولی ولا نصير. وفي هذا بيان للداعي الى الله والمصلح ان الله انما يتولاه ليس برضى الناس عنه - 00:14:30

آ انتبهي لهذه الفكرة مهمة جدا. الله تبارك وتعالى يتولى المؤمن عموما والداعي اليه خصوصا ما دام يدعو الى الله على هدى من الله. وليس يعني آ رضا الله عليه او تولي الله سبحانه وتعالى له بناء على - 00:14:50

رضا الناس عنه لا. الله سبحانه وتعالى قال ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ونهاه الله سبحانه وتعالى ان يتبع ملتهم وليس عليه هداهم ولا عليه وليس مكلفا بان يرضيهم. وبين له انه يتولاه بقدر ما يكون على هدى الله - 00:15:10

تبارك وتعالى اه ثم ذكر الله سبحانه وتعالى الذين اه اتاهم الكتاب واتبعوه حق الاتباع. وهذا من انصاف القرآن. ان القرآن بين ان صنف من اهل الكتاب اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءهم بالحق - 00:15:28

تبين لبني اسرائيل ان طائفة منهم اتبعوا الكتاب حق الاتباع. وليس مجرد ادعاء يعني الذين اتیناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته هذا مقصود به الاتباع ليس مجرد القراءة بعض الناس الان يستحضر هذه الاية فقط في حسن التلاوة. ويجعل كلمة آ الذين اتیناهم الكتاب يتلونه يعني مجرد يقرأونه بحسن قراءة. الاء المراد - 00:15:46

الاتباع والعمل وليس مجرد القراءة فالله سبحانه وتعالى كأنه رغبهم بذلك ليقتدوا بهم ثم آ الله سبحانه وتعالى ذكر بني اسرائيل بنعمته عليهم وانه فضلهم على عالم آ زمانهم. وامرهم بان يتقو يوما يرجعون - 00:16:07

فيه الى الله وان لم يرجعهم فسيرجعون. يعني هم هم يرجعون. يعني سواء آ رضوا ام ابوا. فهم يرجعون رغمما عنهم فينفعهم في ذلك اليوم الا اليمان والعمل الصالح ولن يقبل منهم عدل ولا تنفعهم شفاعة - 00:16:27

الان نحن انتهينا من كل ما سبق. يعني وصلنا الى الاية مائة وثلاثة وعشرين نحن نلاحظ هنا ان الایات آ بعد ذكر الله العام للناس بان يؤمنوا وان يخلصوا عبادتهم لله يا ايها الناس اعبدوا - 00:16:44

ربكم جاء تخصيص بني اسرائيل بالذكر وكل هذه الایات السابقة من اول ما قال الله عز وجل يا بني اسرائيل كورونا التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي الى الان الحديث عن بني اسرائيل - 00:17:02

وذكر انبائهم وهو حجة للنبي صلى الله عليه وسلم وبيان لحالهم وترغيب لهم وترهيب الى غير ذلك الان سنببدأ في ذكر ابراهيم عليه السلام. اقرأ الایات اولا ثم ننظر كيف جاء هذا الانتقال - 00:17:20

من الكلام عن بني اسرائيل. وان كان الكلام عن بني اسرائيل يشمل احيانا آ الكلام عن مشركي قريش او المشركين من العرب لكن الان سيخص يعني سيذكر الكلام عن العرب خاصة ويكون المشركون من اهل الكتاب - 00:17:37

تبعا لهم قال الله عز وجل هذه الایات التي سنأخذها اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى بعد ذكره آ ذلك آ كله آ ما ذكر آ ما كان عليه بنو اسرائيل وما امرهم الله سبحانه وتعالى به وما نهاهم عنه. الان جاء ذكر بني آ جاء - 00:17:57

ابراهيم عليه السلام. قال الله عز وجل اذا ابتنى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهدي الظالمين واد جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهر بيتي - 00:18:18

للطائفين والعاكفين وركع السجود واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم ما اضطره الى عذاب النار وبئس المصير. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. رب - 00:18:41

واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. انك انت العزيز الحكيم - 00:19:06

ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم. قال لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا واتتم مسلمون. ام كنتم شهداء - 00:19:23 شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي. قالوا نعبد الله وآل اباك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبتم ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون - 00:19:43

وقالوا كونوا هودا او نصاري تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. قولوا امنا بالله وما انزل علينا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وما اوتى موسى وعيسى. وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق - 00:20:03

وبين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا بمثل ما امتنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق. فسيكفيكم الله وهو السميع العليم. صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون - 00:20:23

قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون. ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل اسحاق ويعقوب والاسبط كانوا هودا او نصاري قل انتم اعلم ام الله؟ ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما ت عملون. تلك امة قد خلت لها ما - 00:20:40

كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون هذه الايات هي التي سنأخذها اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى. لماذا انا اردت منك ان تستحضرى الايات السابقة حتى تعلمي هذه القلة في هذه الايات. هذا اول ذكر لابراهيم عليه السلام. النبي الذي جعله الله تبارك وتعالى امة - 00:21:05

واما ما للناس وامرنا ان نكون مهتدين بهديه وامرنا ان نكون على ملته الله تبارك وتعالى لما ذكر هنا ابراهيم عليه السلام ابراهيم عليه السلام هو الاصل في دعوة المشركين واهل الكتاب. سبق ان ذكرت آآاني ذكرت لك قبل ذلك ان - 00:21:31 صلى الله عليه وسلم بعث والناس صنفان. يعني كان الناس صنفين. آآالمشركون وهم المشركون من العرب والذين كانوا يسمون باللاميين ليس عندهم كتاب يقرأونه واهل الكتاب من اليهود والنصاري - 00:21:53

اهل الكتاب يدعون انهم على ملة ابراهيم تمام والمشركون كذلك يدعون انهم على ملة ابراهيم واضح؟ فالله سبحانه وتعالى اكذب هؤلاء وهؤلاء قال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين - 00:22:11

فالله سبحانه وتعالى الان يبين ما الذي كان عليه ابراهيم عليه السلام. حتى آآيعني آآيدعو الناس الى دينه ويبين ان اليهود والنصاري والمشركين ليسوا على دين ابراهيم وان ادعوا كذبا وزورا نسبتهم الى دين ابراهيم عليه السلام. فالله سبحانه وتعالى - 00:22:32 قال بعدما بين آآحالبني اسرائيل وما كان عليه من الكفر والفسق والعصيان. جاء الكلام الان الى اهل الكتاب والى العرب طبعا يعني يذعمون انهم افضل ذرية ابراهيم وانهم يعني يتعلقون بملته. وانهم هم اهل البيت. يعني اهل - 00:22:52

اهل البيت الحرام آآ واضح وآآفهذا الخطاب لهم يبين كفرهم ويبين انهم ليسوا على ملة ابراهيم فابراهيم كان موحدا. يعني آآ مخلصا دينه لله لم يكن من المشركين ولم يك يهوديا ولا نصريانيا. وانما هذا الدين اليهودي والنصرانية دين ابتدعوه - 00:23:12 واضح؟ ولعل المقصود من ذكر قصة ابراهيم في الاصل هو موعظة المشركين. من العرب ابتداء وان كان بن اسرائيل يعني اه يدخلون في هذا الخطاب فالله سبحانه وتعالى آآذكر يعني كلمة اذ مهمة جدا اذ هو نبأ في القرآن - 00:23:31 آآيعني حدث الله سبحانه وتعالى ينبع به ويبينه لحكمة سيكون آآحجۃ للنبي صلی الله عليه وسلم في انها قصة ما كان يعلمها الا

بتعلم الله له. وكذلك ما يكون فيها من اقامة الحجة على المشركين واهل الكتاب - 00:23:51

وبیان صدق رسول الله صلی الله علیه وسلم فالله سبحانه وتعالی آآ في بداية الحديث آآ قال واد قال رب للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. هذه اذ هذه بداية لما ذكر الله بده الخلق ذكر بده آآ الخلق بخلق ادم عليه السلام. ثم جاءت كلمة اذ مرة اخرى طبعا جاء الكلام - 00:24:07

يعني اختص منبني ادم الكلام عنبني اسرائیل آآ وانتهى الكلام عنبني اسرائیل. الان سيببدأ الكلام عن ابراهیم عليه السلام وما هو الدين الذي كان عليه ابراهیم عليه السلام؟ ويبین فيه كذب - 00:24:30

اليهود والنصارى والمشركين ويبین ان النبي صلی الله علیه وسلم هو دعوة ابراهیم واسماعیل. وهو المفترم لدينه وهو الذي اهتدى بهدي وسار على دربه اذ ذكرهم الله سبحانه وتعالی هنا امامهم وهو اه ابراهیم عليه السلام - 00:24:45

وطبعا انا اريد ان تستحضرى هذا ان ابراهیم عليه السلام له ولدان. الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعیل واسحاق. ان ربى سميع الدعاء. ذكر الله آآ يعقوب هو ابن اسحاق. وذكر ابناء يعقوب وهم بنو اسرائیل. الان سيببدأ الحديث عن ابراهیم من الطرف - 00:25:06

في الاخر وهو الفرع الشريف الآخر وهو اسماعیل عليه السلام والذي جاء من ذريته النبي محمد صلی الله علیه وسلم فذكرهم الله سبحانه وتعالی بنبا ابراهیم واسماعیل عليهما السلام. وذكرهم بما كان عليه ابراهیم واسماعیل من الايمان والاسلام لله - 00:25:26 وذكرهم ببناء الكعبة وذكرهم كذلك بدعائهم ان يبعث الله تبارك وتعالی آآ حد كاتب ممکن يكون الدرس بعد الفجر حاضر والله ممکن ولكن انا كنت مشغولا بشيء ما احبت ان يعني اوجل الدرس. يعني انا في هذه الايام - 00:25:46

عندي ضغط كثير جدا باشيء كثيرة. ولحرضي على درس تأهيل المصلحات اكتر درس. فلذلك ما احب ان اعتذر عنه. فلذلك اخرته. وان شاء يعني كما عودتک ان شاء الله سيكون الدرس بعد الفجر باذن الله. وانا اعتذر عن ذلك - 00:26:03

آآ المهم ان الله سبحانه وتعالی ذكر نبا آآ ابراهیم واسماعیل عليهما السلام حجة للنبي صلی الله علیه وسلم. وكذلك من على قوم النبي صلی الله علیه وسلم لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولنا منهم - 00:26:21

وهذا الثناء على ابراهیم عليه السلام بذكر ما كان عليه من الايمان وذكر آآ البيت الحرام وان الله سبحانه وتعالی استجابة لدعوه ابراهیم وذكر كذلك آآ ما اوصى به بنبيه - 00:26:39

اه من الاسلام لله وذكر كذلك وصية يعقوب لبنيه. كل ذلك هو حجة للنبي صلی الله علیه وسلم على المشركين وعلى اهل الكتاب بانهم ليسوا على هدي ابراهیم عليه السلام. وانه كان مسلما كان مخلصا دينه لله تبارك وتعالی - 00:26:56

آآ كذلك من من اعظم الامور هنا في ذكر هذه الانباء ان الله سبحانه وتعالی بين فضائل البلد الحرام والبيت الحرام اللي هو الكعبة البلد الحرام مكة اه ولماذا ليقيم الحجة على السفهاء الذين قالوا ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. ارادوا ان يسخروا ويطعنوا في دين الاسلام بوقوع النسخ. يعني - 00:27:16

يقولون لو كانت قبلة الحق حق حق آآ لماذا نسخها الله؟ نسخها الله وان كانت باطلة اه يعني ان كانت قبلة يعني اه قبلة الله حقا. اه فلماذا نسخها يعني هم يقولون لماذا ينسخها الله اذا كانت آآ قبلة آآ من عند الله سبحانه وتعالی - 00:27:38

وهم يطعنون بمسألة الايه؟ النسخ وكذلك ارادوا ان يصدوا عامة اهل الكتاب آآ من اتباع الاسلام. يقولون لماذا غير قبلتكم؟ يعني كانت قبلتكم تجاه بيت المقدس. فالان صارت الى الكعبة - 00:27:59

فالله سبحانه وتعالی يبيین منزلة البلد الحرام والبيت الحرام. وانها يعني اه هي التي بناها ابوهم ابراهیم عليه السلام اه فيبيین لهم سبحانه وتعالی ان ابراهیم هو الذي دعا بان يجعل الله سبحانه وتعالی هذا البلد امنا. وان الكعبة هي بيت الله. واه ذكر كذلك - 00:28:13

من حكمتي وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا نعلم من يتبع الرسول من ينقلب على عقيبه. طيب ندخل هنا في الايات واد ابتلى ابراهیم ربه. الله سبحانه وتعالی يبتلي. والابتلاء هو من آآ معنى بلوته او ابتليته بمعنى - 00:28:33

اعتبرته آآ حتى هم يقولون مثلا في اللبس لو واحد لما احنا تعرفين دعاء لما واحدة مثلا تشتري يعني آآ لباسا جديدا فانت تقولين لها في الدعاء قبلي واحلقي فهذا البلو ما معناه؟ يعني قبلي يعني آآ تبلي ويختلف الله. كان ان بلي التوب يعني خلقة. يعني صار قدি�ما من - 00:28:51

كثرة ما لبستيه فهذا معناه ايه؟ انت عارفة لما واحد بيكون عنده مثلا آآ لبس ويفضل يلبسه كثير فنقول بلية. بلية يعني ايه؟ يعني من كثرة ما لبس نفس الشيء فالابتلاء هو ما يختبر به الشيء وينظر فعله. اضرب لك مثال في عندنا اية في سورة النساء - 00:29:15 وبال التالي اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انت لهم رشدا فدفعوا اليهم اموالهم ابتلوا اليتامي يعني واحد عنده يتيم في حجره فهو يبنتيه ما معنى يبنتيه؟ يعني يختبره لمعرفة قدرته على حسن التصرف في ماله - 00:29:38

تمام؟ فاذا وصل هذا الولد اللي هو اليتيم الى سن البلوغ فالرجل القائم عليه ماذا يفعل؟ يعطيه شيئا من المال وينظر كيف يتصرف فيه ممكنا الولد يقطع المال. ممكنا يكون سفيها. يروح يصرف المال او يرميه في البحر. فهو يريد ان يختبر كيف سيفعل هذا الولد. اذا معنى الابتلاء - 00:29:57

زي ما انت بالضبط كده آآ الام مثلا آآ بتبلي الولد يعني تختبره بشيء. مثلا اعطيته الهاتف عشان تنظر ماذا سيفعل. هل سيترك الواجب وينشغل به ام لا فالابتلاء هو ما يختبر به وينظر فيه آآ فعل المبتلى. الشخص المبتلى. اذا عندنا من يبنتلي وعندنا من يبتلى - 00:30:17

لنا شيء يبنتلي به. الله تبارك وتعالى يبنتلي عباده. قال الله عز وجل ونبلوكم بالشر والخير فتنـة. يعني ان الله سبحانه وتعالى ينزل بنا ويقدر علينا في شرعه وقدر ما يمتحن به او يختبر به اعمالنا. واضح كما قال الله عز وجل ولبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر - 00:30:40

الصابرين. وذكر قصة مثلا اصحاب السبت لما ابتلاهم بأنه حرم عليهم الصيد يوم السبت وجاءتهم الحيتان يوم السبت شرعا يعني الحوت يقف قدامهم يغيظهم كده في الماء عشان يمتحنوا هل سيعصون الله ام لا - 00:31:04

واضح؟ اه ثم قال الله كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. وقال الله عز وجل ولبنتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم. يعني يبنتلي ان يختبر ويظهر. والتحيص هو تخليص الشيء مما يخالطه مما فيه عيب. فالتحيص مثل التزكية. واضح - 00:31:21 آآ اذا معنى الابتلاء آآ ماشي خلاص احنا اتفقنا موضوع الوقت تمام يعني احنا مش عايزين نختلف عشان في تعليقات كثيرة خلينا نركز في الدرس اه فهذا هو معنى الابتلاء. ايضا من معاني الابتلاء بمعنى العلم. اه هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت. يعني تعلم تعلم كل نفس وترى - 00:31:43

ازاء اعمالها. وكذلك في في الاية يوم تبلى السرائر. اية عظيمة. السرائر ما هي السرائر السرائر هي الاعمال. من ذلك الصوم والصلوة وغسل الجنابة. اي انسان ممكنا يقول صمت او صليت آآ وهو لم يصلي ولم ولم يصم ولم يغسل. واضح - 00:32:05 حتى قتادة قال يوم تبلى السرائر يعني هذه السرائر مختبرة فاسروا خيرا واعلنوه ان استطعتم ولا قوة الا بالله فاللهم ان بلو السرائر هي اختبارها وتمييز الصالح من الفاسد. ومعناها انها ستظهر ويحاسب عليها العبد. حتى ما في القلوب. ما في القلوب - 00:32:27 ما في القلوب من الامور المحرمة التي نهى الله عنها سيحاسب عليها العبد طيب كذلك في قصة طالوت وجالوت ان الله مبتليكم بنهر. فالابتلاء هنا امتحان لينظر الله افعالنا فقال لهم طالوت ان الله مبتليكم بنهر. يعني انتم في شدة هذا العطش ستجدون نهرا امامكم - 00:32:47

آآ طيب الله سبحانه وتعالى يبنتلي ما الذي ستصنعون؟ وهو سبحانه وتعالى اعلم. ولكن الله سبحانه وتعالى يبنتلهم ليتميز منهن المنافق من من الصادق او كاذب من الصادق وكذلك ليجذبهم باموالهم - 00:33:09 اه كذلك مثلا ولبلوكم بالشر والخير فتنـة. فالله سبحانه وتعالى يبنتلي عبده النعمة ليرى شكره. هل يشكر ام يكفر؟ كما قال آآ سليمان عليه السلام هذا من فضل ربى ليبلوني اشكر ام اكفر - 00:33:24 آآ ايضا آآ الله سبحانه وتعالى قال ولببر المؤمنين منه بلاء حسنا آآ هذه في سورة الانفال. قال فلم تقتلواهم ولكن الله قتلهم وما

رميت اذ رميت ولكن الله رمي. وليبلي المؤمنين - 00:33:42

منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم. يعني الله سبحانه وتعالى يبين انه هو الذي قتل آآ المشركين وانه آآ ابْتَلَى يعني انه فعل ذلك ليقتل المشركين فلم تقتلهم ولكن الله قتلهم. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمي - 00:34:00

المؤمنين وهو بين انه يبْتَلِي المؤمنين بلاء حسن يعني انه يعطيهم يعطيهم الغنيمة والظفر والنصر آآ يبْلِيْهِم يعني حتى يختبر شكرهم ويظهر ما في قلوبهم من الایمان وشكرا نعمة الله تبارك وتعالى - 00:34:19

على ما اكرمهم به من النصر والغنيمة آآ في الدنيا اه طيب اه ايضا في اه لما قال الله سبحانه وتعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان - 00:34:39

وتتقوا فان ذلك من عزم الامور والله سبحانه وتعالى لا حد كاتب ان بعض الناس بيقول ان المؤمن لا او الانسان لا يحاسب على السريرة ان لم يتكلم بها. نعم احنا عندنا حديث - 00:34:53

حديث ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم لكن هذا فقط في حديث النفس اما من كان في قلبه فمن كان في قلبه الكفر او كان في قلبه النفاق فانه يحاسب على ذلك. او من كان في قلبه عزم على فعل المعصية - 00:35:10

وليس مجرد خاطرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث انه كان يعني حريضا على قتله اه فالذي نوى الشر وعزم عليه واراده ثم منع منه وهو حريص عليه هذا يجازى بهذا الذي في قلبه - 00:35:29

المهم آآ وطبعا انا شرحت هذا مفصلا في رسالة مهمه جدا اسمها رسالة في الهم والعز. آآ كانت من ضمن كتب آآ من تراث ابن رحمة الله. طيب نعود مرة اخرى لنبين فكرة الابتلاء لان هذه الفكرة عظيمة جدا للمسلمة عموما للمصلحة وهي ان انك في طريقك الى الله في الاستقامة - 00:35:47

والايامن لابد انك تتحنني هذا الامتحان هو هذا الابتلاء هو الذي آآ يظهر ما في قلبك من الایمان والعمل الصالح او يظهر الضعف واضح في هذا الابتلاء مميز. ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب - 00:36:10

طيب لذلك آآ كثيرا ما يذكر مع الابتلاء العلم. كما قال الله عز وجل ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم؟ هل يعني ذلك ان الله سبحانه وتعالى لا يعلم ذلك الا بعد الابتلاء؟ لا. الله سبحانه وتعالى بكل شيء علیم. علم - 00:36:30

كتب وشاء وخلق سبحانه وتعالى وشاء سبحانه وتعالى افعالنا اه وهو يعلم بها تبارك وتعالى لكن المراد هنا انه يعلم ذلك واقعا علم جزاء يعني يجازينا عليه. اضرب لك مثلا حتى - 00:36:50

تعلمي الفرق بين العلم بالشيء مقدرا والعلم بالشيء واقعا مثلا صلاة الظهر او بلاش صلاة الظهر اضرب مثال اقوى. انت تعلمين مثلا ان فلانا هذا سيموت. كلنا سنتموت فهذا علم مقدر. يعني لم يحصل. يعني انت مثلا لك صديقتك انت تعلمي انها يوما ما ستموت فهذا علم بالشيء مقدرا - 00:37:07

فان ماتت صديقتك فقد علمت ذلك واقعا بعد ما كان مقدرا. فالله سبحانه وتعالى يعلم ما الذي سنعمله مقدما لكنه لم آآ لكنه لا يجازينا على علمه بما سنتعمل. وانما يجازينا على ما عملنا. واضح؟ وهذا معنى - 00:37:34

لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. فلذلك الله كما قال الله عز وجل مثلا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناهه ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخاف في الغيب واضح؟ طيب اذا كلمة ابْتَلَى فلان فلانا بكل آآ وابلاه معناه انه فعل فيه - 00:37:56

به ما يتبيّن به حاله عرضه لشيء يبيّن ما خفي منه اضرب لك مثال تاني. تصوري مثلا ان في آآ شخص عنده محل دكان. وبعدين في ولد قال له انا عايز اشتغل آآ في ولد - 00:38:17

جاء لهذا صاحب الدكان وقال له اريد ان اعمل عندك. فصاحب الدكان لا يعرف امانة هذا الولد تمام ولا يعرف مثلا هل هذا الولد رجل صادق ام لا فماذا فعل؟ ترك اموالا في آآ ركن من الدكان يبْتَلِي بها امانة هذا الولد - 00:38:36

وطبعا ما فيش كاميرات في المحل والولد مثلا يعني اذا سرق لن يطلع عليه احد ما الذي يفعله هذا صاحب الدكان انه يبْتَلِي ما في نفس هذا الولد لانه يريد ان يكتشف هل هذا الولد صادق ام لا؟ وبعد الابتلاء - 00:38:57

يظهر ما عند الانسان واضح كما ان الله سبحانه وتعالى قال من الناس من يعبد الله على حرف. خلاص احنا العبادة على حرف هذه لا يظهر منها قوة الايمان ولا الضعف هذا يعلم الله - 00:39:14

فان اصابه خير واطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة فلما اصابته الفتنة تميز وظهر. وظهر ما كان خافيا. فاذا ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين يعني نعلم ذلك منهم - 00:39:26

واقعا وعلما نجازيهم به وكذلك ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناهه ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخاف بالغيب. مثال المرأة مثلا الان ممكن يكون معها هاتف وهذا الهاتف ممكن اكتب كلمة واحدة فقط في جوجل يظهر لها اشياء محرمة. فهو قريب من يدها. فالله سبحانه وتعالى يبتليها بوجود هذا الهاتف بين يديها - 00:39:42

هل هي فعلا تستعمله فيما يرضي الله؟ ام تستعمله في المحرمات؟ واضح فتعريضها لهذا الامر ليس معنى ذلك ان المرء يتعرض لهذه الفتنة بالعكس الانسان يسأل الله العافية واضح؟ فالانسان آآ العاقل هو الذي يسأل الله تبارك وتعالى العافية لكنه يعلم انه مبتلى بالشك. فالله سبحانه وتعالى يبتلي العبد - 00:40:05

نعمه حتى يرى شكره ويبتلي العبد بالمصيبة حتى يرى صبره ورضاه لذلك الله سبحانه وتعالى قال مثلا في ابتلائه لابوب قال انا وجدناه صابرا. نعم العبد انه اواب لكن في المقابل مثلا ذكر الكافرين قال وما وجدنا لاكترهم من عهد. وان وجدنا اكترهم لفاسقين. كذلك يوسف عليه السلام ابتي - 00:40:29

بالنسبة وبامرأة العزيز لكنه آآ كان يخاف الله تبارك وتعالى وآآ اه الله سبحانه وتعالى نجاه من فتنتهم. المهم ان هذه فكرة ابتلاء مهمة جدا ان تستحضرها. فكل ما يمر بك هو ابتلاء وامتنع - 00:40:56

تمام؟ فلابد ان تري الله تبارك وتعالى في كل مشهد ما يحبه منك كل مشهد مثلا آآ بعض الناس آآ حد بيقول متى تكون المصيبة بما كسبت ايدينا؟ انا ذكرت ذلك قبل ذلك ان المصيبة - 00:41:13

هي العقوبة يعني المصيبة قد تكون ابتلاء من الله ابتداء يبتلي به ما في نفوس العباد ليرفع درجتهم او ليبين نفاقهم وقد تكون عقوبة ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم مقصود بها بالمصيبة هنا العقوبة. يعني لن يعاقب الله احدا الا بذنبه. لكن الله سبحانه وتعالى - 00:41:32

قد يبتلي العبد باشياء ليختبر ايمانه وليرفع درجته. واضح فالذى يشغلك هنا ليس هل ما انا فيه الان هو مصيبة ام ابتلاء؟ لا لا يشغلك ذلك. الذي يشغلك هو شيء واحد. ان - 00:41:54

الله عز وجل في السراء والضراء. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. فهذا يدل على ماذا؟ يدل على ان المؤمن هو الذي يتقي الله تبارك وتعالى في كل موقف بما يحبه الله - 00:42:26

مثلا سليمان اول ما رأى عرش بلقيس امامه عنده يعني مستقرها عنده قال هذا من فضل ربى ليبلواني. فيبين انه من فضل الله وثانيا بين انه ابتلاء. وهذا ابتلاء اما شكر واما كفر. كما قال ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله - 00:42:41

فمن اوتى من الله نعمة او رزق او قرآن او علم من الله سبحانه وتعالى عليك بدرس او بصحبة صالحة او بفهم في الدين او بحفظ القرآن كل ذلك ابتلاء. كم من امرأة كان جمالها فتنة لها؟ وكان بلاء عليها - 00:42:58

والعكس كم من امرأة لم تكن حسنة الخلقة وكل خلق الله حسن. ولكن يعني في ميزان الناس. لكنها صبرت واتقت الله سبحانه وتعالى. فكان خيرا في يعني هذا العطاء في الدنيا هو ابتلاء - 00:43:15

اما التفضيل في الآخرة فهو جزاء. قال الله عز وجل ولآخرة اكبر درجات واقبر تفضيلا يعني كل ما يعطاه الناس في الدنيا هو تفضيل ابتلاء فضل الله بعض الناس على بعض في الشكل في الجسم في الشعر في الذكاء في العين في في حسن الكلام في - 00:43:30

في الجاه في البنين كل هذا ابتلاء انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. ما معنى ابتلاء ينظر الله ماذا تعملين فيما اعطاك. فالله يبتلي في العطاء وفي الممنع كذلك. يعني العطاء ابتلاء والمنع ابتلاء. والله - 00:43:56

وتعالى كما يحمد على العطاء يحمد على الممنع. كم من انسان منعه الله من اموال لو كانت عنده لطفي بها وكم من امرأة تتحسر على خلقتها ولو كانت اجمل من ذلك لبغت. او استعملت جمالها في فتن الناس والعكس كم من شاب جميل اخذ - 00:44:16

عشان يغوي يغوي الفتيات او يمثل افلام ويغوي فيها الفتيات وهكذا فالانسان يحمد ربها على الممنع كما يحمد ربها على العطاء ويسائل الله العافية. ويسائله ان يعني يستعيذ بالله منه. ركزي بقى في هذا - 00:44:35

من جهد البلاء. هذا حديث في البخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء ما هو جهد البلاء؟ يعني ان يبتلي ابتلاء لا يستطيع ان يصبر عليه - 00:44:51

او يفتن به فلذلك نسأل الله تبارك وتعالى العافية طيب قال الله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. هذا اول ذكر لابراهيم عليه السلام. خلاصة ذلك ان الله يبيّن - 00:45:07

انه لما ابتلى ابراهيم فان ابراهيم استجاب وامن واطاع ربها تبارك وتعالى. ويجب على كل من ينتسب له من اليهود والنصارى او المشركين ان يقتدوا به في ذلك آآ قال اني جاعلك للناس اماما. يعني هل هذا الابتلاء هو ان الله سبحانه وتعالى قال له اني جاعلك للناس اماما؟ ام انه لما - 00:45:21

الله واتم هذه الكلمات جعله الله للناس اماما. هذا محتمل وهذا محتمل الكلمات التي ابتلى الله تبارك وتعالى بها ابراهيم. يعني قيل فيها كلمات كثيرة جدا. قيل هي سنن الفطرة. قيل هي الحج. قيل اشياء كثيرة جدا. منها - 00:45:47

ايضا الابتلاء بالهجرة ان يهاجر آآ ومنها كذلك انه ترك زوجته وولده آآ يعني في بلد لا انس فيها ولا شيء. آآ ذكر كذلك آآ يعني بعض اهل العلم ان - 00:46:04

منها الامر بالاختتان ان الله سبحانه وتعالى امره ان يختتم وتعالى امره ان يختتم وهو كبير اه واه كذلك في ذبح الامر بذبح اه ولا ولده اسماعيل. ربنا قال ان هذا لهو البلاء المبين. يعني ابتلاء عظيم جدا - 00:46:17

ومع ذلك استجابة هو ولده قوله فاتمهن فيها معنى الامتثال وشدة العزم انه اتم ذلك يعني على وجهه آآ وقليل من الناس من يقبل على ما ينفعه. واقل منهم من يبادر ويستجيب واقل منهم من يتم عمله. وهذه - 00:46:33

وصيتي لك كمسلمة كريمة تطلبين معاي الامر لا تتركي امرا بدأ في وانت قادرة عليه يعني مثلا بدأ في حفظ السورة. واحدة مثلا بدأ في حفظ سورة مثلا نساء. وجدت ان السورة صعبة فتقول سانتقل الى غيرها - 00:46:53

انا بعض الناس انصحهم بهذا الامر وهو ان هو يعني ايه يترك هذا الامر الصعب عليه حتى يتدرّب. لكن انا مع نفسي لا احب ذلك. لا احب ان اترك امرا واعود نفسي على ترك الامر - 00:47:11

التي تقدر عليه لان النفس يعني على ما تعودينها. والنفس راغبة اذا رغبتها فاذا ترد الى قليل تقنعه. فلا بد ان وعودي نفسك اذا دخلت في باب. مثلا انت تقرأين كتابا الان. كم كم من كتاب فتحته؟ قرأت منه عشر صفحات وتركتيه ودخلت في غيره - 00:47:25

لأ واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. الاتمام العزيمة في الرشد والثبات في الامر. الاتمام فاحنا خلونا نجعل من اعظم الدروس التي ننتفع بها من ابراهيم عليه السلام الاتمام. قال الله عز وجل وابراهيم الذي وفي - 00:47:45

فنتعلم هذه الخصلة. طيب الله سبحانه وتعالى لم يقل هنا اني جاعلك للناس رسولا. وانما قال ااما طبعا ابراهيم عليه السلام ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الرسل قبله كانوا يبعثون في اقوامهم خاصة - 00:48:04

ولكن الله سبحانه وتعالى جعل ابراهيم ااما للناس ولماذا؟ لان لان الله سبحانه وتعالى امرنا باتباع ملته. قال الله عز وجل ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع - 00:48:19

ابراهيم حنيفا وكذلك ابراهيم عليه السلام رحل في افاق كثيرة. يعني ذهب الى العراق والشام والحجاج ومصر وكان في كل هذه المنازل كان ااما. يعني كان يعني بمعنى انه كان ايمانا لمن؟ لمن امن به. كان ايمانا - 00:48:34

وكان موقرا عليه السلام. وان كان حصل له من الفتنة مع قومه ما ذكره الله. لما رينا قال لابراهيم عليه السلام اني جاعلك للناس قال ابراهيم ومن ذريتي كلمة ومن ذريتي يعني يا رب آآ يعني يا رب آآ يعني هل ستجعل من ذريتي من هو يكون للناس ااما - 00:48:53 واللامام هو المتبوع هو القدوة. هو الذي يتأسى به آآ وسات ان شاء الله التعليق على هذا. فقال ومن ذريتي فهذا كان آآ يسميه التحاة عطف التلقين عطف التلقين آآ يعني آآ اضرب لك مثال بالبلدي كده وبعد كده اضرب مثال من من الحديث - 00:49:14

تصوري مثلا لما صاحبتك تقول لك آآ انا ساعطيك هذا الكتاب فانت تقولين لها وهذا الكتاب يعني انت تقترحني عليها ان تعطيني كتابا اخر. فانت كانك تكملين كلامها. وهذا الكتاب يعني كأنها هي - 00:49:38
ستعطيك هذا الكتاب وهذا الكتاب. كما جاء في آآ في الاحاديث في في الحديث لما النبي صلى الله لما النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ من مات لها آآ - 00:49:54

يعني ايها لما كان يعظ النساء وذكر ان من مات لها ثلاثة آآ واحتسبيهن آآ كن لها عند الله تبارك وتعالى حجابا من النار.
فقالت رأى واثنين - 00:50:08

فقال واثنين فالمراد هنا ان آآ ان ابراهيم عليه السلام قال آآ ومن ذريتي يعني آآ واجعل كذلك من ذريتي من آآ يكون آآ من يكون ااما للناس ؟ الحديث طبعا الذي ذكرته هذا موجود في آآ البخاري. قال النبي صلى الله عليه وسلم للنسوة ما من肯 امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا - 00:50:24

كان لها حجابا من النار. فقالت امرأة منهن يا رسول الله واثنين او او اثنين هذا بيسموه عطف التلقين. فاعادتها مرتين ثم قال واثنين
واثنين واثنين. يعني اكذ ذلك. المهم - 00:50:49

ان آآ ابراهيم عليه السلام آآ قال ومن ذريتي الله سبحانه وتعالى آآ قال لا ينال عهدي الظالمين. طبعا ذريه ابراهيم آآ طيب حد بيكتب يعني بيكتب اشياء مش لا بأس ان آآ ان بعض الطالبات تكتب آآ اهم الفوائد التي تستفيدها هذا ليس مشكلة ولكن نجعل الاسئلة في الآخر بعد اذنكم - 00:51:04

آآ قال ومن ذريتي يعني اريد ان يكون بعض ذريتي ايضا ائمه والذرية هم نسل الرجل. يعني ما توالد منه من ابنائه وبناته لم يقل ابراهيم وذرتي لان آآ معلوم ان آآ سيكون من الناس من هو مصلح ومن هو صالح ومن هو مفسد ومن هو فاسد. والله سبحانه وتعالى قال - 00:51:30

آآ سلام على ابراهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين. وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق
ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين المهم ان كلمة لا ينال عهد الظالمين تدل على ان الله استجاب لابراهيم - 00:51:52
وفي نفس الوقت بين انه لن يكون للناس ااما من كان ظالما وهذا رد يعني هذا بيان للمشركين ولأهل الكتاب. الذين يدعون آآ ان
انهم اولى الناس بابراهيم. فربنا سبحانه وتعالى يبين انهم كاذبون في ذلك. لماذا ؟ لانه لن يكون اولى بابراهيم الا - 00:52:13
من كان على ملة ابراهيم لذلك ربنا قال ما كان ابراهيم يهودي ولا نصراويا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. وقال ان
اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه فهواء لم يتبعوا ابراهيم فلن ينالهم عهد الله تبارك وتعالى لانهم كانوا ظالمين. طب ما هو ما هو
الظلم ؟ الظلم الشرك. كانوا مشركين بالله - 00:52:35

وكذلك الله سبحانه وتعالى ذكر وصف اهل الكتاب بالظلم. قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. وذكر كذلك انكم
ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل. فاعظم الظلم هو الشرك - 00:52:57

فكيف يدعى هؤلاء انهم اولى الناس بابراهيم عليه السلام وقال الله عز وجل والكافرون هم الظالمون. المهم ان هذه الاية تبين ان اهل
الكتاب والمشركين ليسوا يعني احقاء بالامامة. لماذا ؟ لان - 00:53:13

انهم متصفون بهذا الظلم منه الشرك وتحريف الكتاب وغير ذلك من اتباع شهواتهم واهوائهم فيدل يدل ذلك على آآ ان من كان يريد
ان يكون ااما للناس لابد ان يكون صالح وان يكون مؤمنا وان يكون - 00:53:28

متبعا هدى الله تبارك وتعالى وان اولى الناس بذلك هم من امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل والزهم كلها

التفوى وكانوا احق بها واهلها ولما قال المشركون عن الصحابة المستضعفين اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ بهذا التكبر يقولون يعني بالمعنى البلدي. هو ربنا - 00:53:46

يعني ما لقاش لدين الاسلام غير شوية اللي هم دول. اللي هم فقراء ومستضعفين يعني يسخرون منهم كما قال قوم نوح ومن اراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا. فماذا قال الله عز وجل جوابا وانتصارا للصحابه الكرام رضي الله عنهم - 00:54:09

ليس الله باعلم بالشاكرين. الله سبحانه وتعالى كما انه اعلم حيث يجعل رسالته فهو اعلم بالمهتدين. واعلم بمن يشكرون تلك النعمة. اما الكفار لم يشكروا نعمة الله. قال الله عز وجل كما في سورة ابراهيم الم تزال الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار - 00:54:26

يعني بدل ما بدوا من ان يشكروا نعمة الله ان بعث فيهم رسولا منهم يعرفونه ويعرفون نسبه وهو عربي ويتكلم بلسانهم وهذا ذكر لهم يعني شرف آآ يعني آآ بدوا نعمة الله كفرا كفروا بها. لكن من الذين شكرروا نعمة الله؟ طبعا احلوا قومهم دار البوار يعني في ما حصل في بدر - 00:54:47

انهم اهلكوا انفسهم واهلكوا قومهم تمام؟ لكن من الذين شكرروا نعمة الله؟ الصحابة الكرام امنوا به. لذلك ربنا انتصر لهم وقال اليه الله باعلم بالشاكرين؟ وهذا والله من اعظم وبالثانية على الصحابة الكرام عموما وعلى المستضعفين منهم خصوصا. لانهم ارادوا ان يطربهم النبي صلى الله عليه وسلم من حوله. انت بقى يعني - 00:55:08

يعني تجعل حولك بلاا و خبابا و صهيبا و ابن مسعود والناس المستضعفين دول لأ دول هؤلاء لا يشرفونك فانتصر الله لعباده الصالحين. وانزل ايتنين في كتاب الله يأمر وينهى. يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم واصبر نفسك - 00:55:32

فمع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا والايام الاخرى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى الى اخر الاليات. وقال اليه الله باعلم بالشاكرين؟ لابد ان تعلمي ان الله - 00:55:49

لعبد المؤمن واذا كنت امة صالحة فاعلمي ان الله معك نعم انا قلت ذكرت سورة الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى فلابد حتى في في صورة آآ في سورة القمر الله سبحانه وتعالى ذكر وفجرنا الارض عيونا فالتحقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا - 00:56:11

كل ذلك جزاء لمن كان كفر. يعني ان الله فعل كل ذلك جزاء لهؤلاء الذين كفروا بنبيه نوح عليه السلام الله سبحانه وتعالى ينتصر لعبدة كما في سورة ياسين. لما قتلوا الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى قتلواه يعني ذكر في صفة قتلهم له - 00:56:39

من القسوة ما يدل على طغيان هؤلاء. ماذا قال الله عز وجل طبعا بعد ان اكرمه الله بدخول الجنة ماذا قال؟ الله سبحانه وتعالى وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين - 00:57:02

ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون. يعني ان الله لم يهلكهم بالملائكة فقط صيحة واحدة اهلكته انتصارا. قال ابن مسعود كما في اثر عنه انتصر الله لعبدة الذي استضعفه هؤلاء. يعني استضعفوه - 00:57:18

ربنا تبارك وتعالى انتصر له. لابد ان تعلمي هذه القاعدة ان ولبي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ان الله مع الذين انتقاوا والذين هم محسنون. كلما ان معك ربى سيفهدين. وفي المقابل - 00:57:35 الله لا يصلح عمل المفسدين. ولا يهدي كيد الخائنين ومن يهمن الله فما له من مكرم. وان اكرمكم عند الله اتقاكم. قواعد نور هذه القواعد والله العظيم هي نور الانسان - 00:57:56

ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. فبقدر ما تريدين الاصح من الله استقيمي على هدى الله. والله لن ينفعك اي شيء في هذه الحياة الدنيا. لن ينفع - 00:58:09

ينفعك يعني الصحبة ولا من تنتسبين اليهم ولا لا ينفعك آآ شكلك ولا اي شيء لن ينفعك الا الایمان والعمل الصالح. وهذا والله من

رحمة الله. ان الله سبحانه وتعالى لا ينظر الى شيء لا نملكه - 00:58:19

لا ينظر الى آنا اشكالنا ولا اجسامنا ولا الى اموالنا وانما ينظر الى قلوبنا واعمالنا وهذا شيء ممكناً. من من الذي يمنعه ان يؤمن يعني الله سبحانه وتعالى لا يحاسبنا على اين ولدنا من امهاتنا آنا اشكالنا؟ ما اجسامنا؟ معنى اموال ام لا لا ولا شيء - 00:58:37
لن يحاسبنا الا على شيء نستطيعه. لذلك فاتقوا الله ما تستطعتم. بقدر ما تستطيعين استثثري من العمل الصالح. ولا يضرك قلة من يسيرون على هذا الطريق. لا يضرك ذلك. يعني احياناً تجلسين مع نفسك تقولين يعني كل الناس دول غلط يعني - 00:58:58
عادي جداً وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين طب والناس دي اه الله سبحانه وتعالى يحاسب الانسان على ما علمه. فانت تعلمت. فالله سبحانه وتعالى يحاسبك على هذه النعم ماذا عملت فيها. فلذلك - 00:59:18

وصيتي لك اتق الله تبارك وتعالى وازدادي من العلم ما استطعت بقدر ما تستطيعين ازدادي من علم القرآن. وكلما تعلمت شيئاً اكتبيه واعملي به. فوالله العظيم هذا خير الدنيا والآخرة - 00:59:31

يعني هذا فعلاً خير الدنيا والآخرة بمعنى ان الانسان اذا اراد ان يستزيد من الاشياء ويكثر بها فخير ما يستزيد منه والعلم النافع والعمل الصالح. وقل رب زدني علما - 00:59:47

طيب نعود مرة اخرى آنا الله سبحانه وتعالى آذكراً ذكر ان آطبعاً في الآية فائدة وهو انه لا يستحق ولاية المسلمين يعني الخلافة والامارة والقضاء والفتوى وآلامامة في الصلاة الا اهل العدل - 01:00:02

واهل العلم يعني خلاصة الآية حتى لا نتشعب آنا الله سبحانه وتعالى يعني ابلى ابراهيم عليه السلام بكلمات يعني احكام وتشريع وغير ذلك. وابراهيم اتم اداءها على اكمل وجه. وان الله سبحانه وتعالى - 01:00:20

قال له اني جاعلك للناس ااماً يعني قدوة يقتدي بك آآ فيما انت عليه من العلم والعمل. فابراهيم هو امام الناس. امام للناس جميعاً بعده وقال ابراهيم ومن ذريته يعني كذلك اجعل ائمة آآ يقتدي بهم. فالله سبحانه وتعالى استجاب له ولكن بين حكمته. بانه لا ينال عهده - 01:00:37

يعني بالامامة في الدين الظالمين من ذريتك تمام والله سبحانه وتعالى جعل ابراهيم ااماً. قال الله عز وجل ان ابراهيم كان امة قاتنا لله حنيفاً ولم يك من المشركين شاكراً لانعمته. اجتباه وهداه الى صراط - 01:00:57

مستقيم. فالامامة هو الامام الذي يؤتم به والقدوة هو الذي يقتدي به وابن مسعود له كلمة جميلة ارجو ان تتحقق فينا. واسأل الله تبارك وتعالى لي ولكن هذا. قال الامامة الذي يعلم الناس الخير - 01:01:12

الامة الذي يعلم الناس الخير. يا سلام على هذه الكلمة. يعني ابن مسعود يرى ان كل من يهتم بان يكون قدوة للناس في العمل يعني يدل الناس على العمل الصالح وهو نفسه يقتدي به في ذلك. ظاهراً وباطناً هذا هو امة. والقانت طبعاً هو المطيع لله - 01:01:28
والمؤمنون يدعون آآ قال الله عز وجل والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين آآ واجعلنا للمتقين ااماً اجعلنا للمتقين ااماً يعني ائمة نقتدي بهم قبلنا ونكون ائمة لمن بعدها - 01:01:50

وكان مجاهداً يريد ان يقول آآ انه لن يكون للناس ااماً الا من كان متبعاً للائمة المحتدين قبله طيب ما معنى ما معنى تعليم الناس الخير تعليم الناس الخير في امررين. اولاً ان تكوني على بيته من امر دينك يعني ان تكون على علم بهذا الدين. والامر الثاني ان - 01:02:08

بهذا الدين بصدق ظاهراً وباطناً ما استطعت. وثالثاً ان تدل الناس على هذا الدين. فكل من كانت كذلك فهي امة وهذا يحتاج من الصبر ويحتاج من العزم ويحتاج من اليقين لأن الانسان لن يصبر على ذلك الا بيقين. يعني في امرأة تقول وانا ايه اللي يخليني اتعب نفسي واقعد اذاً وادرس يا عم - 01:02:31

كبر دماغك. ما نروح اتفرج على مسلسل او الشاب يقول اروح اتفرج على ماتش او اروح اسهر سهرة انا هاوجع دماغي له واصحي من بعد الفجر. اه لان اذا كانت النفوس كباراً - 01:02:52

تعبت في مرادها الاجسام. الانسان اذا كانت نفسه كبيرة وعظيمة لابد ان تتحرك كل اعضائه لاهداف هذه النفس ونفسني وما سواه

فاللهما فجورها وتقواها قد افلح من زكاها والذين جاهدوا فينا جاهدوا فيها تعب. فيها فيها مفاعة. جاهدوا - 01:03:02

لنهدينهم سبلنا. هذا لا يأتي الا بالصبر والعزم ولكن الله سبحانه وتعالى معك. ان الله مع الذين انقوا والذين هم محسنون. اذا اه لابد ان نفهم ان الله هو الذي يجعل من الناس ائمة - 01:03:24

هذا اولا الامر الثاني ان آآ ان ذلك لا ينال الظالمين وانما يكون للعدول المتقين الامر الثالث ان كل من اهتدى بهدى الله وتعلم وسعى في الاصلاح واخذ الله فان الله سبحانه وتعالى يجعله للمتقين اماما - 01:03:39

نسأل الله عز وجل بدعاء المؤمنين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. ونعوذ بالله ان تكون فتنة للناس

كم من انسان طالب علم لكنه فتنه للناس اما بافعاله او با قوله. ممكنا يكتب منشورا واحدا منشور ويروح ينام. ويفتن الناس به. وكم من - 01:03:57

انسان هو طالب علم لكنه يستعمل العلم لمصالحه واغراضه. كم من انسان عنده اسان حسن يستعمله في نصرة الظالمين والطغاة

وهكذا. فليس ليس مجرد العلم حجة للعبد الا ان يكون لله وان - 01:04:17

وان يستعمله آآ فيما يرضي الله. قل هذه سببلي ادعوا الى الله طيب قال ربنا سبحانه وتعالى يذكر بآيات اخرى طبعا احاول ان

اختصر يعني حينما يعني يأتي ذكر الانبياء الكرام اجد نفسي محتاجا ان اتكلم عنه - 01:04:33

اسهاب لان هؤلاء هم اسوتنا وانا اقول لمسلمتي الكريمة والله العظيم خير طريق للصلاح ان تجمع كل ما جاء ذكره الله عن الانبياء

وتتدبريه تتدبره هذا الامر وتحاولين قدر الامكان ان تكوني على هذا الهدى. فهؤلاء صفة الناس - 01:04:49

المصطفون الاخيار. انت اجلسي مع نفسك. احيانا اجلس مع شخص يعظم في نفسي. يتكلم مثلا عن افلاطون ارسطو عن اي واحد

من من كبرائهم قل سبحان الله والله لو هدي هذا الشخص - 01:05:11

الى سيرة لا اقول نبيا من الانبياء ولا صحابيا. لا لا لا. والله لو هدي الى سيرة احد اهل العلم الكبار مثل خلينا نذكر بعض الصحابة

سعید بن المسیب او او ما لك بن انس او الشافعی او او البخاری او احمد بن حنبل والله لو هدي - 01:05:27

الى سيرة هؤلاء لكان فيها الغنى. فضلا عن رسول الله عليهم السلام. المصطفون الاخيار اوئلک الذين هدى الله فبهداه مقتدر فهؤلاء

صفوة الناس خير الناس. الله سبحانه وتعالى اختارهم للوحي - 01:05:50

وربك يخلق ما يشاء ويختار. الله اعلم حيث يجعل رسالته. شف تلك هذه الكلمة. الله اعلم بمن جعل فيهم الرسالة وما ذكره الله عن

رسله من الايمان والعمل الصالح هو دليل على حكمته في اختيارهم تبارك وتعالى. كما انه - 01:06:06

امر لنا بالاقتداء بهم. طيب الله سبحانه وتعالى يذكر هنا واد جاءت اذ مرة اخرى وهو الحديث والنبو الذي هو حجة للنبي صلی الله

عليه وسلم وفيه تعلیم وبيان ايضا. واد جعلنا - 01:06:24

البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلی وعيينا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيته للطائفين والعاكفين والركع

السجود الله سبحانه وتعالى ايضا يعني يأمر النبي صلی الله عليه وسلم ان يذكر هذا النبأ. آآ ان الله سبحانه وتعالى جعل البيت الحرام

مرجعا للناس تتعلق به قلوبهم - 01:06:36

وكما جاء في في الآية اه في سورة ابراهيم لما ابراهيم عليه السلام قال وجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربی انهن اضللن كثيرا من

الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. بعد كده قال ربنا اني - 01:06:56

كنت من ذريتي بواذ غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم

يشكرن آآ فالله سبحانه وتعالى جعله مثابة للناس. يعني كلما رحلوا عنه يرجعون اليه. وآآ جعله امنا لهم لا يعتدى عليهم فيه. وقال

الناس اخذوا - 01:07:10

من مقام يعني الحجر. مقام ابراهيم الذي كان يقف عليه ابراهيم وهو يبني الكعبة. اخذوا من ذلك مكانا للصلوة. والله سبحانه وتعالى

اوصى ابراهيم وابنه اسماعيل بتطهير البيت من الاقدار والاواثن وتهيئة هذا البيت آآ حتى يكون مكانا للتعبد للطواف والاعتكاف

والصلوة وغير ذلك. طيب الله سبحانه وتعالى لما - 01:07:30

فذكر البيت كأنه تمهد لذكر قبلة المسلمين. يعني لا عجب في ان تكون هذه قبلتكم لأن الله سبحانه وتعالى يعني سيذكر آآ تحول قبلة من بيت المقدس إلى الكعبة. فيبين ان هذه هي بيت ابراهيم عليه السلام الذي بناه - 01:07:52

فليس مستغرباً لاهل الكتاب ولا للمشركين ان يكون آآ ان تكون هذه الكعبة قبلتهم طيب طبعاً الكعبة آآ بيت بناء ابراهيم عليه السلام. والله سبحانه وتعالى ذكر آآ ان ابراهيم عليه السلام واسماعيل رفع القواعد من البيت هذا سيأتي - 01:08:11 سيأتي بيانه آآ ايضاً في في الآية ربنا اني اسكنت من ذريتي بواذ غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فيبين انه اسكن من ذريته آآ ليقيم الناس - 01:08:28 01:08:44

الصلاه. وطبعاً عرف هذا بالاليه؟ آآ يعني هذا البيت هو الكعبة. وكانت هذه الكعبة معروفة. وجاء في في شعر زهير وهو زهير بن ابي سلمة فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم. فالبيت معروف ومعروف انهم كانوا يطوفون حوله - 01:08:44

والثابة ذكرنا الثابة هي الرجوع. يعني ان الناس تقصد هذا البيت للتعظيم وآآ يراد بالناس هنا هم الذين كانوا يأتون الكعبة سواء من قريب او آآ او كانوا يحجون اليها - 01:09:04

اه الامن ايضاً اه المراد به اه يعني ان يكون هذا المكان امنا كما قال الله عز وجل اولم يروا انا جعلنا حرماً امنا يتخطف الناس من حولهم. فهذا الامن فيه امور كثيرة. منها مثلاً حفظ الناس من الاضرار - 01:09:20 01:09:38 01:09:58 01:10:13 01:10:47 01:11:04 01:11:26 01:11:40 01:11:59 01:12:18

اه في اه هل تقام الحدود في هذا المكان ام لا ليس هذا بحثنا الان. المهم ان نبين مكانة هذا البيت. والله سبحانه وتعالى يريد ان يبين مكانة هذا البيت ولماذا اختاره تبارك وتعالى ليكون قبلة المسلمين - 01:09:58 01:10:13 01:10:47 01:11:04 01:11:26 01:11:40 01:11:59 01:12:18

آآ يعني آآ طبعاً الامر الواضح ان الله سبحانه وتعالى يشرع لنا ذلك. يعني ان نؤمن من دخل هذا البيت. من دخله كان امنا. فهذا خبر يراد به الامر كما قال والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. فهذا خبر يراد به الامر اللي هو الانشاء - 01:10:29 01:11:04 01:11:26 01:11:40 01:11:59 01:12:18

آآ لكن بعض اهل العلم قال لا وهذا ايضاً قدر كونا يعني ان الله قدر ان بيته آآ ان الله سبحانه وتعالى قدر ان يكون بيته امنا سبحانه وتعالى. وطبعاً جاء في الحديث آآ بالنسبة لمقام ابراهيم وهو - 01:10:47 01:11:04 01:11:26 01:11:40 01:11:59 01:12:18

الкуبة اه وذكر ان المقام ايضاً يدخل فيه عرفة ومزدلفة ومنى اللي هي مشاعر الحج واتخذوا من مقام ابراهيم المصلى قيل ان المصلى يعني ان نصلي اليه تمام؟ آآ او ان آآ او المراد بالدعاء. المراد بالصلاه هنا الدعاء. يعني قيل هذا وقيل هذا - 01:11:04 01:11:40

وجاء في الحديث آآ ان آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وافق ربى في ثلاث آآ قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم

مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وآآ مم - 01:11:26

وجاء ايضاً يعني آآ باقي الامور منها الحجاب وغير ذلك مما وافق فيه آآ عمر رضي الله عنه ربه تبارك وتعالى المهم ان احنا عندنا قراءات واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وقراءة اخرى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 01:11:40

قال الله عز وجل وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل العهد معناه الوعد المؤكّد والمراد بتطهير البيت هنا ان يطهر من القذر اه كل قذر يطهر منه بيت الله تبارك وتعالى. وما يدخل ذلك من التنظيف والتجميل. طبعاً المشروع وليس المبالغة - 01:11:59

وليس الزيينة المحرمة ايضاً ان يطهر البيت من ان يعبد فيه غير الله. وان يطهر من الاصنام. وان يطهر من ان يفعل فيه العدوان والفسق مثل من كانوا مثلاً يطوفون عرايا - 01:12:18

يعني كان يطوف الرجل عرياناً. وغير ذلك من المخالفات. كل ذلك بيان من الله. ان المشركين الذين كانوا قبل النبي صلی الله علیه وسلم وكانوا مخالفين له كانوا يعبدون الاصنام عند الكعبة وكانوا يطوفون عرابة. كل ذلك ليس من هدي ابراهيم ولا اسماعيل. وانما

هو بدعة منهم. كما - 01:12:30

قال الله عز وجل وما كانوا اولياءه من اولياوه الا المتقون فهواء الذين عبدوا غير الله عند الكعبة ونصبوا الاصنام وكانوا يطوفون عرايا. كل هذا آمال لدين ابراهيم والله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهم. هذا الى اخر الايات. طيب ذكر الله سبحانه وتعالى - 01:12:50

ظهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود. هذه اصناف العبادات. الطواف حول البيت والركوع والاعتكاف والركوع والسجود يعني الصلاة طيب هذا يبين ان الصلاة كانت عند البيت على هذه الصفة لكن هؤلاء قال الله عز وجل وما كان صلاتكم عند البيت الا بكاء وتصدية فكل ذلك ايضا بيان لمخالفة المشركين واهل الكتاب ما كان عليه - 01:13:15

عليه السلام. قال الله عز وجل واد قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم ابطروا الى عذاب النار - 01:13:42

وبئس المصير الله سبحانه وتعالى ايضا يذكر بدعة ابراهيم عليه السلام ان يجعل مكة بلدا امنا. لا يتعرض فيه آلاحد يعني لا يتعرض فيه لاحد بسوء. وان يرزق الله سبحانه وتعالى اهل - 01:13:52

له من انواع الثمرات. وان يجعله رزقا خاصا بالمؤمنين بالله وبال يوم الاخر. فالله سبحانه وتعالى قال ومن كفر بي يعني من كفر منهم بي اني امتعه متع الحياة الدنيا هذا متع قليل. ثم الجئه اضطروه يعني الجئه مكرها الى عذاب - 01:14:08

وبئس المصير يعني بئس ما آيرجع اليه يوم القيمة. انا اريد ان تلاحظي اذ فاذ هذه اذ هذه آلا هي تذكر نبأ وكذلك فيها بيان وحجة للنبي صلى الله عليه وسلم. فذكر هنا دعاء ابراهيم واستجابة الله تبارك وتعالى - 01:14:28

دعاء ابراهيم وبيان فضل مكة والنعمه على ساكنيها اذا شكروا الله عز وجل. فيها كذلك ان من كفر آلا فان الله تبارك وتعالى وان رزقه ونصره فليس هذا آلا رزقا او نصر اكرام. وانما هو متع قليل ثم يضطربهم الى عذاب النار - 01:14:49

وببيان لان هؤلاء المشركين وما كانوا فيه من الغنى والمال والامن انما هو ابتلاء وانهم لم يشكروا تلك النعمه. فهو بيان ترهيب وترهيب لهم في التوبة والايمان بالله واليوم الاخر - 01:15:08

آلا ايضا آلا في في آلا في قوله آلا اجعل هذا بلدا امنا. هل هذه كانت مكة بلدا فيها يعني آلا فيها بيوت ومساكن ام انه قال ذلك ولم يكن فيها الا بيته - 01:15:23

هذا يعني في في خلاف او محل نظر. المهم انه اراد ان يكون بلدا امنا عليه السلام ويعني ان آلا كما قال الله عز وجل والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الاميين - 01:15:40

وكذلك في سورة ابراهيم قال رب اجعل هذا البلد امنا فاستجابة الله تبارك وتعالى دعوته فهذا ايضا فيه منه فيه فضل ابراهيم وفيه منه على العرب الذين جعل الله لهم هذه البلدة امنا - 01:15:55

آلا ثم دعا كذلك بالامن والرزق. لماذا؟ لان الامن والرزق هو اعظم مظهر للحياة ان يكون الانسان امنا ويطعم. لذلك ربنا من عليهم الذي اطعهم من جوع وامنهم من خوف. وهذا اعظم ما تميز به اي بلدة - 01:16:09

والثمرات يعني من كل الثمرات كما في دعاء ابراهيم عليه السلام. قوله من امن منهم بالله يدل على ماذا؟ كان ابراهيم والله اعلم لما قال الله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين هو كذلك دعا بان يكون رزقه ونصره وامنه - 01:16:27

خاصا بماذا؟ خاصا بمن امن به وبال يوم الاخر وهذا كذلك فيه بيان ان المشركين الذين كفروا بالله وكفروا بال يوم الاخر ليسوا آلا اهلا لهذا الامن وهذا الرزق ثم بين الله سبحانه وتعالى ان من كفر به فانه يمتعه هذا المتع اللي هو المتع القليل. كما قال الله عز وجل يسمى المتع القليل ويسمى متع الحياة - 01:16:45

الدنيا. قال الله عز وجل وما اوتitem من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله طيب في سؤال آلا احدى الطالبات تقول مع ان المفروض احنا كنا نآخر السؤال هذا في الاخير طيب خلينا نآخره عشان نلتزم - 01:17:09

خلينا نآخر الاجابة على السؤال عشان نلتزم بهذا الامر هو سؤال جيد ولكن آلا يعني ذكرينا به في نهاية الدرس. يعني خلاص احنا

اقربنا لان الباقي هو يعني اشياء مختصرة ان شاء الله. آآ احنا عندنا متع الحياة الدنيا - [01:17:31](#)

والمتع القليل. هذا يذكر كثيرا في المتع الباقي الفاني وليس الباقي اللي هو متع الغرور كما قال الله عز وجل افما وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متع الحياة الدنيا. ثم هو يوم القيمة من المحضرين. وكما قال افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانواوا - [01:17:44](#)

ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. آآ كذلك اما المتع الحسن فهو للمؤمن قال الله عز وجل وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعنا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله - [01:18:03](#)

اه فهذا متع اكرام. قال ثم ابطروا الى عذاب النار. معروف اضطروه يعني الجئه. يعني سيكون مآبه الى النار. وينس المصير نعوذ بالله من النار ونسأل الله تبارك وتعالى الجنة. طيب ذكر الله سبحانه وتعالى واديرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا - [01:18:18](#)

ايضا ذكر آآ يعني آآ اذكر يا ايها النبي حين كان يرفع ابراهيم واسماعيل اسس الكعبة وهم يقولان يعني حالة آآ يعني رفعهما يقولان لله تبارك وتعالى تقبل منا آآ اعمالنا ومن هذه الاعمال بناء البيت - [01:18:37](#)

انت المجيب يعني انك انت السميع العليم. وانا السميع بمعنى المجيب. يعني فيه من معانيها السماع والاستجابة. انت سميع لنا لدعائنا وعلیم بنياتنا واعمالنا. وكذلك آآ يبقى هذا اولا فيه انهم رفعوا قواعد هذا البيت. ثانيا انهم يعني ابراهيم واسماعيل دعوا الله تبارك وتعالى ربنا - [01:18:55](#)

اجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. هذا فيه انهم كانوا مسلمين لله. وان كل من انتسب لهم من المشركين او من اهل الكتاب فهو كاذب. تمام؟ الا ان يكون مثله - [01:19:19](#)

يعني مسلما مثلهم كما آآ اسلموا. وكذلك سأله الله ان يتوب عليهم وهو التواب الرحيم. وهذا آآ من اسماء الله تبارك وتعالى. التواب الرحيم آآ ايضا من دعائهما ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلهم الكتاب والحكمة ويزكيهم - [01:19:36](#)
انك انت العزيز الحكيم. هذا ايضا دعاء. والله سبحانه وتعالى استجابه. فهو يبيين ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني مذكور ومعلوم نبأه. وقد دعا ابراهيم واسماعيل آآ برسالة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:54](#)

طبعا يتلو عليهم اياتك ويعلهم الكتاب والحكمة ويزكيهم فيه خلاصة هذه الرسالة انه يتلو كتاب الله ويعلهم هذا الكتاب وليس مجرد تلاوة آآ في كذلك الحكمة وفي قول عدد من اهل العلم ان الحكمة اذا عطفت على الكتاب فهي السنة - [01:20:11](#)
ففيه آآ خلاصة هدي آآ النبي صلى الله عليه وسلم تلاوة الكتاب تعليم الكتاب والحكمة وهي السنة وتزكية النفس يعني تخلص النفس من شرورها وآآ حد بيقول يعني ايه خبر وانشاء؟ خبر يعني ايه؟ يعني ان الله سبحانه وتعالى يخبر مثلا والمطلقات ويتربيصن بانفسهن - [01:20:29](#)

ثلاثة قروء هذا خبر يعني عارفة المبتدأ والخبر لما انا اقول آآ محمد ذكي فانا اخبرت عن محمد بأنه ذكي. تمام؟ او لو قلت جاء علي وانا اخبرت ان علي جاء. فلما ربنا قال والمطلقات يتربصن هذا خبر ان المطلقات يفعلن هذا الامر. لكن هل هو يراد منه - [01:20:50](#)
وان كل مطلقة تفعل هذا لا. المراد ان الله يأمر كل مطلقة ان تفعل هذا فهذا هو الخبر الذي يراد به الانشاء تمام كده؟ زي ما انا اجي اقول ايه - [01:21:15](#)

اقول لابني الولد الذكي المحترم هو اللي يسمع كلام ايه ده خبر بس انا ضمنا اريد ان اقول له اسمع كلام ابيك. في خبر يراد به الانشاء وعلشان كده انا يعني اشدد عليك في تعلم العربية - [01:21:29](#)

وطبعا علمت ان المسار الخاص بدأنا والله الحمد في تعلم دروس النحو وهي دروس خفيفة. وربنا يسهل ويكون لنا يعني اسأل الله ان يسر لنا يعني درسا في العربية باذن الله - [01:21:48](#)

طيب خلاص واضح جدا ان آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بتلاوة القرآن وتعليم الكتاب والحكمة و بتزكية النفس. طيب خير آآ تزكية النفس معناها تطهير النفس من شرها - [01:22:02](#)

وتتمية الخير في النفس. طيب ما هو اعظم شر في النفس؟ الشرك لذك اعظم ما يذكر به النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان يطهرهم من الشرك. يعني ان يحذرهم من هذا الشرك. طيب - 01:22:16

قال الله عز وجل ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفيناها في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. ربنا سبحانه وتعالى يقول من الذي يرحب عن ملة ابراهيم - 01:22:30

هذا بيان لحال المشركين واهل الكتاب لانهم رغبوا عنها. يعني تعمدوا مخالفتها وهم سفهاء الا من سفه نفسه. واختلف في معنى سفه نفسه والاقرب معا لان معناها سفهت نفسه. ومعناها انه ظلم نفسه ويدل على سوء تدبيره لانه ترك الحق الذي يجب اتباعه اتباعه. ورضي لنفسه - 01:22:40

وهذا فيه رد على المنافقين وعلى المشركين واهل الكتاب. الذين قالوا عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انؤمن كما امن السفهاء يعني كانوا يحقرونهم ويقولون لهم سفهاء. فانتصر الله لهم في اول السورة وهذا - 01:23:05

في اول السورة قال الا انهم هم السفهاء. وهنا قال ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. فهؤلاء هم السفهاء. وليس صحابة النبي صلى الله عليه وسلم بل صحابة النبي هم اهل العلم - 01:23:24

وهم الذين استجابوا لله ولرسول صلى الله عليه وسلم. فالمعنى لا احد ينصرف عن دين ابراهيم الى غيره من الدين الا من سفه نفسه وتركه يعني اه وترك الحق وربنا سبحانه وتعالى يبين انه اصطفاه في الدنيا بالامامة وكذلك انه رسول وخليل الله. وفي الآخرة هو من الصالحين عند الله تبارك وتعالى في اعلى الدار - 01:23:39

ربنا سبحانه وتعالى يبين ان الله اصطفاه اذ كلامه اذ هنا تدل على ماذا؟ ان الله ان الله اصطفاه بعد هذا بعد هذا الحدث اذ قال له رباه اسلم. شوقي هذا مثال اخر لمبادرة ابراهيم عليه السلام - 01:24:04

آ مبادرة ابراهيم عليه السلام للاستجابة اذ قال له رباه اسلم قال اسلمت لرب العالمين اسلمت لرب العالمين هذا خبر فيه حجته يعني انا اسلمت واسلامي لربى الذي خلقني. فهو يهدين والذى هو يطعمني ويسقين. واذا مرضت فهو يشفين. كما قال ابني براء مما تعبدون الا الذي - 01:24:28

في فتراني وكما قال اني وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. قول فيه حجته اسلمت لرب العالمين هو الذي خلقني هو الذي يدبر شأنى فهو اولى آ بان اكون عبدا له - 01:24:49

ثم يبين الله سبحانه وتعالى ان ان ذلك الدين لم يكن عليه ابراهيم وحده بل كان وصية يوصيه لابنائه ويوصيه من بعده لمن بعده وهكذا. قال ووصى بها ابراهيم بنيه ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنيه ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون. الله سبحانه وتعالى بين - 01:25:03

كانوا يتواصون بهذا العهد وهو الاسلام. وهذا فيه تكذيب للمشركين واهل الكتاب. الذين ادعوا انهم على دين ابراهيم آ كذلك هذه الكلمة اللي هي اسلمت لرب العالمين جعلها باقية في عقبه. آ كذلك وصى بها يعقوب ابناءه - 01:25:23

وتشوف في انا اريد منك ان تلاحظي هذه الكلمة ان الله اصطفى لكم الدين. يعني ليس هذا تكليفا بل هذا شرف. يعني كانه هو بيقول لهم الله تبارك وتعالى اكرمكم واختار لكم هذا الدين. فاستمسكوا به حتى تلقوا الله تبارك وتعالى. فلا تموتون الا وانتم مسلمون. ما معناها؟ هل الانسان - 01:25:44

هل الانسان يملك آ ما الذي آ يموت عليه؟ لا ولكن يملك الاسباب التي يهديه الله تبارك وتعالى بها. فكلمة لا تموتون الا وانتم مسلمون معناها ان تتخذ الاسباب التي تلقى الله بها مسلما. هذا شيء. والامر الثاني ان تبقى مسلما لانك لا تدرى متى تلقى الله. فممكنت موت في اي لحظة. لان ممكنا واحد يقول سأنتو بعد مثلا سنتين - 01:26:04

او بعد كذا لا بادر بالتنبأ لانك لا تدرى متى تموت سيكون فيه امران. الامر الاول ان تتخذ الاسباب التي تثبتك على الاسلام حتى تلقى الله. والامر الثاني آ ان آ تلازمي - 01:26:31

طاعة الله تبارك وتعالى لانك لا تدررين آ متى يأتيك آ يعني متى تلقين الله سبحانه وتعالى؟ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوفنا

مسلمين وربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - 01:26:47

آ قال الله عز وجل ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي ؟ قالوا نعبد الـهـك والـهـ ابـائـكـ ابرـاهـيمـ واسمـاعـيلـ واسـحـاقـ الـهـاـ واحـداـ ونـحنـ - 01:27:01

له مسلمون. ربنا سبحانه وتعالى يذكر ايضاً بهذا المشهد ويقول هل كنتم حاضرين خبر يعقوب حين حضرته الوفاة ؟ حين قال لابنائه سائلـاـ يـعـنيـ يـرـيدـ انـ يـنـظـرـ ماـ الـذـيـ عـلـيـهـ اـبـنـاؤـهـ - 01:27:11

طبعـاـ يـعـقوـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ ذـهـبـ الىـ مـصـرـ لـمـاـ كـانـ يـوـسـفـ مـمـكـنـاـ هـنـاكـ وـقـالـ وـاتـونـيـ باـهـلـكـ اـجـمـعـيـنـ.ـ قـصـةـ مـعـرـوـفـ فـيـعـقوـبـ يـعـلـمـ انـ اـبـنـاءـ يـعـقوـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ ذـهـبـ الىـ مـصـرـ لـمـاـ كـانـ يـوـسـفـ مـمـكـنـاـ هـنـاكـ وـقـالـ وـاتـونـيـ باـهـلـكـ اـجـمـعـيـنـ.ـ قـصـةـ مـعـرـوـفـ فـيـعـقوـبـ يـعـلـمـ انـ

ابـنـاءـ يـعـقوـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ ذـهـبـ الىـ مـصـرـ لـمـاـ كـانـ يـوـسـفـ مـمـكـنـاـ هـنـاكـ وـقـالـ وـاتـونـيـ باـهـلـكـ اـجـمـعـيـنـ.ـ قـصـةـ مـعـرـوـفـ فـيـعـقوـبـ يـعـلـمـ انـ

يـقـولـ ماـ تـعـبـدـونـ مـنـ بـعـدـيـ ؟ـ قـالـواـ نـعـبـدـ الـهـكـ لـكـ جـاءـ الـبـيـانـ وـالـتـفـصـيـلـ نـعـبـدـ الـهـكـ وـهـوـ نـفـسـهـ الـهـ اـبـرـاهـيمـ وـاـسـمـاعـيلـ وـاسـحـاقـ الـهـاـ وـاحـدـةـ وـنـحنـ لـهـ مـسـلـمـونـ.ـ وـكـلـ هـذـاـ حـجـةـ عـلـىـ كـلـ اـصـنـافـ الـكـفـارـ - 01:27:44

عـلـىـ الـبـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ وـعـلـىـ الـمـشـرـكـيـنـ فـهـؤـلـاءـ الـأـنـبـيـاءـ جـمـيـعـاـ عـلـىـ كـانـوـاـ عـلـىـ دـيـنـ الـاسـلـامـ لـاـ يـعـبـدـ لـاـ اللـهـ وـلـاـ يـعـبـدـ لـاـ بـمـاـ شـرـعـ.ـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ وـكـلـ وـاحـدـ مـنـهـ كـانـ يـوـصـيـ اـبـنـاءـهـ بـذـلـكـ.ـ وـكـلـ مـنـ خـالـفـ خـالـفـ آـآـ اـبـاـهـ فـيـ ذـلـكـ فـلـيـسـ عـلـىـ الـهـدـىـ - 01:28:03

آـ طـيـبـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ تـلـكـ اـمـةـ قـدـ خـلـتـ لـهـ ماـ كـسـبـتـ وـلـكـ ماـ كـسـبـتـ وـلـاـ تـسـأـلـونـ عـمـاـ كـانـوـاـ يـعـمـلـونـ.ـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـأـمـةـ مـضـتـ بـمـنـ فـيـهـاـ منـ آـآـ مـنـ اـهـلـ الـخـيـرـ اوـ مـنـ اـهـلـ الشـرـ - 01:28:25

تـكـامـ لـنـ تـسـأـلـوـاـ عـنـ اـعـمـالـهـمـ وـلـاـ يـنـفـعـكـمـ كـذـلـكـ نـسـبـتـكـمـ الـيـهـمـ.ـ الاـ انـ تـكـوـنـوـاـ عـلـىـ ماـ كـانـوـاـ عـلـىـ مـاـ الـهـدـىـ.ـ اـنـتـ لـنـ تـؤـاخـذـوـاـ بـذـنـبـ اـحـدـ وـلـنـ تـجـازـأـنـ لـاـ بـاعـمـالـكـمـ.ـ فـلـاـ يـشـغـلـكـمـ مـاـ مـضـىـ - 01:28:36

وـانـماـ اـنـشـغـلـوـاـ اـحـدـ الـطـالـبـاتـ بـتـقـوـلـ لـمـاـ لـاـ نـقـوـلـ آـآـ تـكـلـيـفـ وـتـشـرـيـفـ ؟ـ هـوـ الـطـبـيـعـيـ اـنـ عـبـادـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـيـ اـمـرـ بـالـعـبـادـةـ.ـ لـكـ اـنـاـ قـصـدـتـ اـنـ كـلـمـةـ اـنـ اللـهـ اـصـطـفـيـ لـكـمـ الـدـيـنـ وـحـدـهـ هـيـ تـشـرـيـفـ - 01:28:52

انـماـ كـلـمـةـ فـلـاـ تـمـوـنـ لـاـ وـاـنـتـمـ مـسـلـمـوـنـ هـاـ هـذـاـ هـوـ الـاـمـرـ بـالـعـبـادـةـ الـلـيـ هـوـ يـسـمـيـهـ الـمـتـأـخـرـوـنـ التـكـلـيـفـ وـاـضـحـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـيـوـمـ اـكـمـلـتـ لـكـمـ دـيـنـكـمـ وـاتـمـمـتـ عـلـيـكـمـ نـعـمـتـيـ وـرـضـيـتـ لـكـمـ الـاسـلـامـ دـيـنـاـ.ـ فـقـولـيـ هـيـ تـشـرـيـفـ اـقـصـدـ كـلـمـةـ اـنـ اللـهـ اـصـطـفـيـ لـكـمـ الـدـيـنـ.ـ هـذـهـ - 01:29:11

كـلـمـةـ وـحـدـهـ مـاـ قـصـدـتـ الـاـيـةـ كـلـهـاـ.ـ طـيـبـ آـآـ قـالـ الـاـنـ هـوـ يـذـكـرـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ ماـ الـذـيـ آـآـ يـقـولـهـ الـيـهـودـ لـلـنـاسـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـقـالـوـاـ كـوـنـوـاـ هـوـدـاـ اوـ نـصـارـىـ تـهـتـدـوـاـ.ـ يـعـنـيـ هـؤـلـاءـ يـقـولـوـنـ لـلـنـاسـ طـبـعـاـ رـبـنـاـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـنـ مـخـالـفـتـهـمـ لـمـلـةـ اـبـرـاهـيمـ.ـ وـبـيـنـ اـنـهـمـ يـقـولـوـنـ - 01:29:30

الـنـاسـ يـعـنـيـ طـبـعـاـ الـيـهـودـ يـقـولـوـنـ لـلـنـاسـ كـوـنـوـاـ هـوـدـاـ تـهـتـدـوـاـ.ـ وـالـنـصـارـىـ يـقـولـوـنـ كـوـنـوـاـ نـصـارـىـ تـهـتـدـوـاـ اـمـرـ اللـهـ نـبـيـهـ اـمـرـ اللـهـ نـبـيـهـ اـنـ يـرـدـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ وـالـلـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـلـمـ نـبـيـهـ كـيـفـ يـرـدـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ وـهـوـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـتـعـلـمـيـهـ اـنـتـ.ـ اـنـ اـسـتـغـرـبـ لـمـاـ وـاـحـدـ يـكـوـنـ دـاـخـلـ فـيـ مـجـالـ الـمـنـاظـرـ وـالـرـدـ عـلـىـ الشـيـهـاتـ وـهـذـاـ - 01:29:54

دـوـنـ اـنـ يـهـتـدـيـ بـالـقـرـآنـ.ـ اـعـظـمـ رـدـ عـلـىـ كـلـ شـبـهـةـ عـلـمـهـ اللـهـ نـبـيـهـ فـيـ الـكـتـابـ وـقـالـوـاـ كـوـنـوـاـ هـوـدـاـ اوـ نـصـارـىـ تـهـتـدـوـاـ قـلـ يـعـنـيـ قـلـ لـهـمـ يـاـ مـحـمـدـ بـلـ مـلـةـ اـبـرـاهـيمـ حـنـيـفـاـ.ـ اـنـاـ مـتـبـعـ لـمـلـةـ اـبـرـاهـيمـ وـاـبـرـاهـيمـ كـانـ حـنـيـفـاـ كـانـ مـاـئـلـاـ - 01:30:17

عـنـ الشـرـكـ كـانـ مـوـحـدـاـ كـانـ مـخـلـصـاـ وـمـاـ كـانـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ فـهـذـهـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـيـضاـ رـدـ عـلـىـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ وـالـمـشـرـكـيـنـ.ـ وـاـنـ دـيـنـهـمـ دـيـنـ مـبـتـدـعـ اـهـمـ جـاءـتـ هـذـهـ الـاـيـةـ الـجـامـعـةـ الـتـيـ تـفـسـرـ الـاـيـةـ الـاـوـلـىـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ الـلـيـ هـوـ مـطـلـعـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ مـشـ الـاـيـةـ الـاـوـلـىـ اـقـصـدـ الـلـيـ هـيـ الـخـمـسـ اـيـاتـ الـاـوـلـىـ - 01:30:34

الـخـاصـةـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـغـيـبـ وـيـقـيمـوـنـ الـصـلـاـةـ.ـ وـالـذـيـنـ يـؤـمـنـوـنـ بـمـاـ اـنـزـلـ لـيـكـ وـانـزـلـ مـنـ قـبـلـكـ وـبـالـاـخـرـةـ.ـ الـاـنـ هـوـ يـفـسـرـ وـالـذـيـنـ يـؤـمـنـوـنـ بـمـاـ اـنـزـلـ لـيـكـ وـمـاـ اـنـزـلـ مـنـ قـبـلـكـ وـهـمـ بـالـاـخـرـةـ هـمـ يـوـقـنـوـنـ - 01:30:58

قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـوـلـاـ هـذـاـ اـمـرـ اللـهـ نـبـيـصـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـصـاحـبـتـهـ وـلـكـلـ النـاسـ يـعـنـيـ يـأـمـرـ هـذـاـ طـبـعـاـ النـبـيـصـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـصـاحـبـةـ كـانـوـاـ عـلـىـ هـذـاـ.ـ فـبـالـتـالـيـ هـذـاـ اـمـرـ لـمـنـ ؟ـ لـهـمـ.ـ تـكـامـ - 01:31:12

وكذلك لليهود والنصارى والمشركين. قولوا امنا بالله وما انزل الينا وهو القرآن. وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم منهم ونحن له مسلمون. هذا يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته هم اولى الناس بجميع - 01:31:30

الانبياء وان كل من كفر ببني فقد كفر بكل الانبياء. ودليل على ان دين الانبياء واحد وهو دين الاسلام ان يعبد الا الله هذا اخلاص الدين. ثانيا ان يتبع هدى الله - 01:31:56

قولوا امنا بالله وما آننزل الينا وهو الایه؟ وهو القرآن وما انزل الى ابراهيم هذا ما انزل اليك وما انزل من قبلك. فهذا تفسير لذلك في اخر السورة ايضا في سورة البقرة س يأتي هذا - 01:32:13

آآ سيأتي امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. نفس الشيء. يعني جاء الامر آآ في بداية السورة وفي وسط السورة وفي اخر السورة - 01:32:28

طيب آآ ربنا سبحانه وتعالى قال فان امنوا بمثل ما امنتكم به يعني كل هؤلاء من اليهود والنصارى والمشركين فقد اهتدوا. يعني ربنا تبارك وتعالى امره آآ ان يؤمنوا بنفس هذا الایمان بنفس ايمان الصحابة، هذا هو الایمان الحق. وليس الایمان المدعى. فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا - 01:32:44

هذه الهدایة وهو الفلاح. وان تولوا للاحظ هنا ان هذه الآيات قبل بدر وما علينا الا البلاغ. فربنا سبحانه وتعالى يقول ادعوهם الى الاسلام الى دين الانبياء جميعا والى دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. فان امنوا بمثل هذا الایمان - 01:33:06

الایمان هو هذا الایمان يعني بجميع المرسلين وبكتاب الله وبمحمد صلى الله عليه وسلم فقد اهتدوا. طب ان تولوا هذا يؤكّد ان الایمان ليس مجرد قول وانما هو قول وعمل. لماذا؟ لأن التولى مقصود ترك العمل - 01:33:23

قال الله عز وجل فلا صدق ولا صلی ولكن كذب وتولى. فالتولى هو التولي عن العمل. ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين - 01:33:40

فكلمة وان تولوا تدل على ان الایمان ليس المراد منه مجرد قول وانما هو قول وعمل. وان تولوا فانما هم في شقاق. يعني هم مشاقون لله ولرسوله الان هم اعداء لكم - 01:33:53

خلاص كده ؟ فسيكفيهم الله. وهذه طمأنة لقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته. لأنهم لما ذهبوا الى المدينة يعني قد يرونوا في انفسهم شيء من ان في المدينة يهود مثلا وعندهم المال وعندهم الجاه وكذلك معهم الكفار مثل عبدالله - 01:34:06
يعني الناس من الاوس والخزرج وغير ذلك. فربنا قال فسيكفيهم الله قال الله عز وجل اليس الله بكاف عبده؟ والله العظيم آآ يعني اظن ان انت تتذكري المحاضرة الجميلة المحاضرة الجميلة التي اخذناها بآيات جامعه في الفلاح. لما ذكرت لك الكفاية بالله وكفى بالله علیما وكفى بالله شهيدا. وكفى بالله - 01:34:26

دوليا وكفى بالله نصيرا. وكفى بالله هاديا ونصيرا. هذه الآيات والله العظيم تنزل على قلب المؤمنة تثبيتا لها وطمأنينة كفى بالله الاستكفاء بالله حسبنا الله ونعم الوكيل. وهذه الكفاية انما ينالها العبد بقدر ما يكون عبدا لله. وهو يتولى الصالحين. فسيكفيهم الله ما دمت - 01:34:51

على ذلك فسيكفيهم الله وهو السميع العليم. هذه الطمأنة لقلب النبي صلى الله عليه وسلم. وانه سيكفيه اذاهم ويكتفيه شرهم. وينصره تبارك وتعالى على وهذا هو الذي تم بالفعل. فقد نصره الله على المشركين وعلى اليهود والنصارى. وفتح الله تبارك وتعالى له - 01:35:15

ومكن له تبارك وتعالى. ثم قال الله صبغة الله. الكلام هنا عن دين الله. الصبغة هي الفطرة هي الدين. وكلمة صبغة كلمة عظيمة. انا احب ان استعملها كثيرا ان كلمة صبغة تدل على ان الایمان والاسلام يصبح المؤمنة بصبغة باطننا وظاهرها في اقوالها وافعالها وطموحها وتفكيرها الى اي - 01:35:37

في اي شيء تفكّر؟ والى اي شيء تسعى؟ وما هي الاسباب التي تتخذها؟ كيف وردود افعالها كل ذلك يكون بهدی الاسلام صبغة يعني

ملازمة ملزمة لها وليس مثل الاطلاء. عارفة الطلعاء اللي هو الدهان. اما ندهن الحيطة ده ممكن يطلع. انما الصبغة بتكون يعني -

01:35:57

يعني ظاهرة وباطنة وصبغة الله من اليهود والنصارى كانوا بيدخلوا آآ اتباعهم في ماء ويقول لهم كده انت بتتعمدو. يعني آآ اصرتم النصارى او يهود يعني هم الذين يجعلونهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. انما الاسلام ما من مولود الا يرد على الفطرة. فربنا يقول -

الزموا دين الله صبغة الله. فلن تجدوا احسن منها. وانا لي دروس كثيرة جدا بعنوان صبغة الله وهذه الدروس احبها جدا لاني كنت

اكلم فيها المسلم والمسلمة في فكرة الصبغة ان المؤمن بأخلاقه دليل على الله. والمؤمنة بأخلاقها وردودها -

عليها ولسانها وحالها هي دليل على الله سبحانه وتعالى. يعني مع ما فيه من من الثواب فهي تدل على الله تبارك وتعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة. انظري الى كل احكام الاسلام الطهارة -

01:36:58

الصلاۃ الزکاۃ الحج. النکاح الطلاق النفقات البيوع. آآ التجارة الشرکة. انظري الى الاداب. ادب الاستئذان انظري الى احكام العورات في الاسلام. انظري الى اقراء سورة النور. اقرأي سورة الطلاق. سورة الطلاق. يا سلام على سورة الطلاق. وان شاء الله سنأخذ فيها -

01:37:13

يعني دورة خاصة يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم يتكلم فيها ان ان يتقي الله ان يتقي الله الرجل في فراق اهله. حتى لو اراد ان يفارقها لا يفارقها الا بهدى من الله -

01:37:33

ولعدتها. وكل والسورة من اولها الى اخرها من يتقد الله يجعل له مخرج. من يتقد الله يجعل له من امره يسرا. من يتقد الله يكفر عنه سيناته. الامر بالتقى في ايات الاحکام -

01:37:52

والمعاملات هذا الدين والله العظيم دين عظيم شرفنا الله سبحانه وتعالى به. فالحمد لله. وستعلمون يعني هذا الدين كلما وتعلمتيه وتدارستيه. ونظرت الى حکمة الله في تشريعه ستعلمین معنی کلمة ان الله اصطفى لكم الدين -

01:38:02

ان شاء الله قريبا يكون له محاضرة بهذا العنوان. ما معنی ان الله اصطفى لنا هذا الدين ببنائه واحکامه؟ كل الاحکام عظيمة. اقسم بالله احکام عظيمة. لما جاء الرجل والسفیه من اليهود -

01:38:22

يسخر من آآ من احد الصحابة من سلمان يقول علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة. يعني وانت كيف تقضون حاجتكم؟ قال اجل علمنا الا نستقبل قبلة بقائط ولا بول والا نستدبرها. والا نستنجي بکذا وكذا. اه يفخر. هو يقول له النبي بتاعكم اعلمكم كل حاجة حتى كيف تقضوها الحاجة؟ قال له طبعا -

01:38:35

هذا من عزة الاسلام ومن كماله وتمامه. وليس كدينكم الذي لا يهتم بنظافة ولا يهتم بانساب ولا والزنا والفواحش والخمر ولا دين يعني اعوذ بالله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة. كل احكام الله. وانا -

01:38:55

تعمدت ان اعجل بدورة القرآن كاما آآ اهم الابواب في صحيح البخاري الخاصة بالایمان والاخلاق وتزکیة النفس ثم النکاح والطلاق حتى تستيقني معنی ان الله اصطفى لكم الدين. وحتى تستيقني معنی آآ آآ صبغة الله -

01:39:12

احسن الله صبا وحتى تستحضرني معنی آآ في قول الله عز وجل قد من الله على المؤمنين. كل هذه النعمة لن تدركها الا بقدر علمك بهذا الدين العظيم الدين التام. فالحمد لله رب العالمين. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرغ علينا صبرا وان يتوفانا على هذا الاسلام -

01:39:32

وان يعلمنا من الاسلام ما نكون به على فلاح وهدى وعلى يقين قال الله عز وجل قل اتحاجوننا؟ الان الله سبحانه وتعالى يأمر النبي، صلی الله علیه وسلم، ويعلمه كيف يرد على هؤلاء -

01:39:52

قل اتحاجوننا في الله اتجادلوننا في الله؟ تقيمون علينا الحجة؟ انتم اهل الكتاب؟ وتزعمون انكم اولى بالله واولى بابراهيم منا انتم تزعمون ذلك؟ قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا لكم اعمالكم. انتم يعني كاهم يقيمون الحجة يقولون نحن اولى بالله واولى بابراهيم -

01:40:08

ونحن اقدم منكم وكتابنا اسبق. كل ذلك لا ينفعكم كل ذلك لا ينفعكم. الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم انتم لا تسألون عن اعمالنا ونحن لن نسأل على اعمالكم - 01:40:29

تمام؟ والله سبحانه وتعالى سيجري كل واحد منا بعمله. قال ونحن له مخلصون. هذا هو الفارق انتم تنتسبون الى الله. حتى المشركون ينتسبون الى الله تبارك وتعالى. تمام؟ ولكن يشركون في عبادته. آآ النبي - 01:40:44 الله عليه وسلم يقول لهم انتم نعم تدعون انكم عباد الله لكن نحن مخلصون في عبادة الله. كما في سورة الكافرون قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى غير ذلك - 01:41:02

ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصاري. قل انتم اعلم ام الله ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله - 01:41:15

الله بغايل عما تعملون. ربنا سبحانه وتعالى يقول لهم هل تدعون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والانبياء من ولد يعقوب كان وعلى ملة اليهودية او النصرانية كيف ذلك؟ ثم علمنبيه ان يجيب انتم اعلم ام الله - 01:41:25

الله تبارك وتعالى بين انهم كانوا مسلمين على الهدى. وانتم كاذبون في دعوامكم هذه تمام؟ لماذا؟ لأن اصلا يعني آآ نزول التوراة والانجيل. يعني احنا عايزين نركز في هذا. التوراة والانجيل نزلت بعد انتهاء هؤلاء. يعني ذكر الله - 01:41:43 ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب واضح؟ طيب هل التوراة نزلت على مين؟ على موسى والانجيل نزل على عيسى. فانتم كيف تقولون انهم كانوا هودا او نصاري؟ كيف ذلك يعني؟ كيف ذلك؟ اصلا - 01:42:03

والانجيل نزلت بعد هؤلاء وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده. واضح؟ فكل هذا حجة على كذبهم وانتصار للنبي صلى الله عليه وسلم وكل ذلك يبين انهم كتموا الحق الذي انزل عليهم وهؤلاء يعني اشد الناس ظلما. يعني كما ان اكذب الناس من ادعى انهنبي - 01:42:16

وليس نبيا تمام؟ فكذلك اكذب الناس واكثر الناس اشد الناس ظلما من كفر بآيات الله التي جاءته واضح ومن كتم الحق الذي آآ علمه عن الله تبارك وتعالى يعني ايه يعني المعنى ومن افضل من كتم شهادة عنده من الله يعني شهادة - 01:42:37

آآ شهادة ثابتة عنده علمها عن الله تبارك وتعالى وكتتها. والله سبحانه وتعالى ليس بغايل يعني يبين الله سبحانه وتعالى انه وان امهلهم ولم يعجل عقوبهم فليس بغايل عنهم. وهذا يطمئن قلب المؤمنة ايضا. ربنا سبحانه وتعالى قال ولا - 01:42:58 تحسين الله غافلا عما يعمل الظالمون. لأن المؤمنة قد تنظر مثلا في الناس الذين يفسدون في الأرض وآآ يعني يشيعون الكفر والفسق والعصيان ويظلمون ويقتلون. فقد يأتي في قلبه طيب يعني اين الله - 01:43:15

من كل هذا فربنا يقول ولا تحسين الله غافلا عما يعمل الظالمون تمام وانما يؤخر ل يوم تشخص فيه الابصار. وان كان الله قد يعجل عقوباتهم. المهم ان تعلمي ان الله ليس بغايل عن عمل هؤلاء. وكذلك ليس بغايل - 01:43:31

عن عملك انت مهما كان الناس يغفلون عنه ولا يعملون به ولا يقدرونها ولا يثنون عليك به ولا يلاحظون ذلك فاعلمي ان ربك بغايل عنه وانه يحفظه لك ويجزيك به. قال الله احصاه الله ونسوه. ثم آآ ختم هذا البيان تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكنكم ما كسبتم ولا - 01:43:46

تسألون عما كانوا يعملون. نفس الشيء هذه امة مضت وافتضت الى ما عملت. فلا تنشغل بهم. وآآ لأن لهم ما كسبوا من الاعمال ولكنكم ما كسبتم انظروا انتم الى اعمالكم وهذا عظيم. حتى هذه القاعدة - 01:44:10

مهمة جدا لك. احيانا انسان مثلا يكون منبهرا بشخص ويبقى يكلم هذا الشخص يتكلم عن هذا الشخص وانه ناجح وانه مبهر. ايوجة طيب انت ماذا فعلت الاشخاص الناجحون من حولك ليس يعني ليس وجودهم لتحسينهم او آآ - 01:44:26 لتنبهر بهم او مثلا لتقلديهم لا. وانما لتعلمي ان النجاح ممكن والنجاح ممكن. الانسان لا بد ان ينشغل بنفسه وان احرص على ما ينفعك تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكنكم ما كسبتم. هذه قاعدة عظيمة. لا ينشغل الانسان بغيره الا بقدر الانتفاع والاعتبار. لكنه ينشغل بنفسه لماذا - 01:44:48

فيوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما كسبت طيب اه ففي هذه الاية ختمت تلك امة قد قالت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا بالقرآن واطلت عليكم - 01:45:11 ولكن يعني احببت ان ننتفع من هذه الآيات العظيمة. واردت ان يعني ابيتها لك بحيث تشعرين بترابط هذه وبحكمة الله تبارك وتعالى في انبائه وتشريعه. وكيف اقام الحجج لرسوله صلى الله عليه وسلم - 01:45:33 وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ائمة هدى للناس وان يجعلنا من يعلمون الناس الخير. والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته آآ في سؤال ازن كانت آآ احدى الاخوات سأله حاول ارجعها بتقول هي واحدة بتقول عندنا اشكال هل ترتيب آآ لحياة - 01:45:52نبي الله ابراهيم من ساعة دعوة قومه وتكسير الاصنام الى وفاته. انا ذكرت آآ ذكرت هذا الترتيب قبل ذلك يعني ذكرت قبل ذلك حد بيقول عايز افهم ايه كانت علاقة المشركين واليهود بالکعبۃ وهذا بيت الله خاص بمن يعبدون ويحجون ويلبون له لماذا كانوا مسيطرين عليه ويضعوا الاصنام. لأ هذا انتشار - 01:46:13

انتشر الشرک اليهود لأ اليهود كانوا في المدينة اکثر بني قينقاع وبنو النضير وبنو قريظة آآ ولكن آآ الان نحن نتكلم عن المدينة النبوية ولان سورة البقرة نزلت في المدينة. ولكن الله سبحانه وتعالى ذكر تحويل القبلة - 01:46:35 فذكر قصة ابراهيم وانه آآ دعا وبشر بالنبي صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك يعني. فهي ليس المراد آآ ان اليهود كانوا يعني يريدون ان يسيطرؤ على الكعبۃ. لأن ربيا لم تفهمي آآ الكلام. انا قصدت آآ ان هذه الآيات حجة على العرب عموما وعلى اليهود - 01:46:54 اه اقصد على الناس عموما. وعلى العرب وعلى اليهود. في انهم يجب ان يتبعوا ملة ابراهيم عليه السلام طيب نكتفي على هذا المقدار وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اکثرن من الدعاء - 01:47:14

ان يفرغ الله عليکن صبرا وان يثبت اقدامکن. وان يتوفاکن على الاسلام ووصيتي لكن اکثرن من العلم اکثرن من التعلم. والله كل اية تتعلمينها. كل حديث كل ادب كل خلق. يزيد ايمانك ان شاء الله - 01:47:31

كثير من العمل الصالح. واعلمي ان ان هذه الدنيا والله العظيم متع الغرور. ولن يبقى لك منها الا الباقيات الصالحات والباقيات الصالحات خير عند ربک ثوابا وخير املا. خير ما تأملينه هو ما ينفعك في الآخرة. والله لو فكرت - 01:47:46

بهذه الطريقة سيخرج من رأسك مئات الامور التافهة التي تحسينها امورا عظيمة کم من امرأة عاشت لجمالها وشكلها ولا يغنى عنها شيئا ولا يغنى عنها شيئا. وانما يعني عنها الايمان والعمل الصالح. ان اكرمکم عند الله - 01:48:06 طيب السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 01:48:24